J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (9): 1329 - 1357, 2012

PATH ANAYSIS OF THE IMPACT OF IMPROVING THE SITUATION OF WOMEN ON THE ADVANCEMENT OF THE CONDITIONS OF POOR RURAL FAMILY IN THE RURAL OF DAKAHLIA GOVERNORATE

El-Deeb, Huda A. A. E. and Amina A. K. Moustafa
Dept. of Agric. Econ. , Fac. of Agric., Zagazig University

التحليل المسارى لأثر تحسين أوضاع المرأة على النهوض بأحوال الأسرة الريفية الفقيرة فى ريف محافظة الدقهلية

هدى أحمد أحمد علوان الديب وأمينة أمين قطب مصطفى
قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق

الملخص

استهدف هذا البحث المقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها المختلفة فى الأسرة الريفية الفقيرة والأسرة غير الفقيرة، ودراسة العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة (الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) التالية: عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الإجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافى، والضغط النفسى، والعنف الأسرى، ودراسة العلاقة بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة (الأحوال التعليمية، والأحوال الصحية، والأحوال الاجتماعية، والأحوال الاقتصادية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) وأدوار المرأة داخل الأسرة (المتغيرات الوسيطة)، التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة، استنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة، كذلك التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة، والتعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة، والتعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة، واستنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة فى تأثيرها على الأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة.

وتم إجراء البحث فى محافظة الدقهلية وتم إختيار مركزين اداريين هما مركز ميت غمر ومركز أجا، و تم إختيار قريتين من كل مركز وهذه القرى هى قريتى دنديط وكفر الوزير من مركز ميت غمر وقريتى صهرجت الصغرى وبشلا من مركز أجا. و بلغ حجم العينة المختارة ١١٠ أسرة (وحدة المعاينة الاسرة لكن جمعت من المراة فقط فى كل اسرة)، وجمعت بيانات الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان باستخدام المقابلة الشخصية، في الفترة من شهر يونيو حتى اغسطس ٢٠١٢. واعتمدت الباحثتان في تحليل البيانات على الجداول التكرارية، النسب المئوية، معامل الإرتباط البسيط بيرسون، وأسلوب التحليل المساري Path Analysis .

وكانت أهم نتائج الدراسة مايلى: أن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال التعليمية للأسرة هي على الترتيب : الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم المشاركة المجتمعية، وأن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الصحية للأسرة هي على الترتيب الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسى، وأن المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الاجتماعية للأسرة هي على الترتيب الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية، وأن

المتغيرات المستقلة التي تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأحوال الاقتصادية للأسرة هي على الترتيب العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة ثم الانفتاح الثقافى.

مقدمة البحث

لوحظ فى الأونة الأخيرة زيادة جهود الحكومات المصرية المتعاقبة نحو العمل على تنمية وتطوير المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى خاصة وذلك فى كافة المحافظات والمناطق الجغرافية اجتماعيا واقتصاديا حيث تولى الدولة حالياً أهمية خاصة لتنمية الريف والمجتمعات الريفية وتخصص لها مبالغ هائلة فى موازناتها المالية سنويا وذلك من منطق أن تنمية مثل هذه المجتمعات والمناطق الريفية يمكن أن يساهم فى إحداث تنمية اقتصادية شاملة فى البنيان الاقتصادى المصرى نظرا لما تتمتع به هذه المجتمعات والمناطق من طاقات وموارد إنتاجية (طبيعية وبشرية) كبيرة يمكن أن تساهم (إذا ما أحسن استغلالها والاهتمام بها) فى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالريف المصرى يمثل من ناحية جزءاً هاما ورئيسياً فى منظومة البنيان الاقتصادى المصرى إذ يستوعب أكثر من نصف سكان المجتمع (٥٧.١% من جملة السكان) كما يعمل به حوالى ٣٠% من إجمالى القوة العاملة المصرية وتشكل المرأة نحو ٤٨.٧٨% من جملة السكان (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١١) فضلا عن دوره الكبير فى توفير الغذاء والكساء للسكان وفى نفس الوقت فإنه يوفر المادة الخام للعديد من الصناعات الوطنية وخاصة التى تعتمد على الزراعة والأنشطة الزراعية، ليس هذا فقط بل أن الريف المصرى يمثل قاعدة استهلاكية كبيرة للمنتجات المحلية بحكم كونه يحوى النسبة الغالبة من السكان(خاطر، ٢٠٠٣).

وتعتبر المرأة طاقة بشرية لها دور فعال لايمكن أنكاره أو التغاضى عنه فى كافة المجالات المتعلقة بالتنمية المصرية بصفة عامة والريفية خاصة حيث أن دور المرأة فى المجتمع يعد أحد المقاييس التى تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره ، بالإضافة إلى دورها الطبيعى فى الحياة فهى المسئولة الأولى عن إعداد النشء وتربية الأجيال ورعاية الأسرة وأيضا دورها الاقتصادى الهام سواء من جانب ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات العائلية مما يتيح فرص استثمار أوسع وخلق طاقات انتاجية جديدة فى الريف المصرى ومن ثم فإنها تمثل طاقة لايستهان بها ولا يمكن إغفالها إذا ما تم الاستعانة بها وتشجيعها على المشاركة فى مختلف برامج ومشروعات التنمية الريفية وذلك بتقديم الدعم المالى والرعاية الصحية والاجتماعية لها (فضل الله ، ٢٠٠٣).

مشكلة البحث:

يعتبر الفقر من أهم معوقات التنمية خاصة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد لوحظ فى الأونة الأخيرة تزايد أعداد الفقراء بالريف المصرى حيث يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب أهمها التجاهل والإهمال الذى عانى منه الريف المصرى لسنوات طويلة والانفجار السكانى مع الزيادة المحدودة لمختلف الموارد الاقتصادية وانخفاض مستويات الخدمات والبنية الأساسية من تعليم وصحة ومواصلات ومياه شرب نقية وغيرها مقارنة بالوضع فى الحضر (أمينة، ٢٠١٠).

ووفقا لأحدث التقديرات المتعلقة بنسب الفقر فإن ٢٥.٥% من إجمالى سكان مصر فقراء(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١١)، كما أن نسبة الفقراء فى الريف بلغت نحو ٢٢٨.٩% من إجمالى الفقراء مقابل ١١% فقراء فى الحضر(تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠) مما يدل على ارتفاع نسبة الفقر فى الريف المصرى.

وتعتبر الأسرة المصرية بصفة عامة والأسرة الريفية بشكل خاص هى نقطة البداية ومحور الإرتكاز لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالريف (سامية، ١٩٨٨). وتعتبر المرأة أحد المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية كما أن مشاركة المرأة فى التنمية من أهم القضايا المعاصرة حيث يعد دور المرأة فى أى مجتمع أحد المقاييس التى تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره (Abla Abd El-Latif,El-Lathy , 1996)، ومع تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادى وحدوث تغييرات اقتصادية فى مصر تأثر كلا من الرجل والمرأة بهذه التغييرات وخاصة المرأة الفقيرة حيث تتعرض المرأة الفقيرة للضرر من ثلاثة جوانب فهى تعيش مثلها مثل الرجل فى ظروف اقتصادية صعبة وتعانى من تحيزات ثقافية وسياسات تحد من مساهمتها فى عملية التنمية.

وتشير دراسة الخولى (٢٠٠٧) إلى أن من بين أسباب الفقر الريفى تهميش دور المرأة وعدم إدماجها فى العملية الإنتاجية والاقتصادية والسياسية وعدم الإعتراف بدورها الحيوى وعدم تمكينها من حقوقها الاجتماعية والسياسية، وأن المرأة المعيلة وهى المرأة التى تتولى بصورة دائمة مهمة الانفاق على

أعضاء الأسرة ورعايتهم اجتماعية واقتصاديا تعتبر من أهم الفئات التى تعانى من الفقر فى المجتمع المصرى عامة والريفى منه خاصة.

وتشير دراسة (خاطر، ٢٠٠٣) إلى وجود تفاوت كبير بين الذكور والإناث وفقا لمختلف أبعاد التنمية البشرية فى مصر خاصة فى الريف، وتؤكد النظرة السريعة علي واقع الحياة الريفية أن زوجات الزراع عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي من خلال القيام بالعمل الفعلي أو الإسهام بالرأي في طرق الاستغلال الزراعي ووسائله، وإقناع الزوج بما يحقق زيادة دخل الأسرة والارتقاء بمستوي حياتهما،إلا أن عمل المرأة عادة لا يؤخذ في الاعتبار لكونه عملا بدون اجر(Tinker , 1976)، ولذلك لابد من تقسيم الأدوار والتقدير العادل للجهد المبذول لكل الأفراد سواء الرجال والنساء مما قد يدفع عملية التنمية إلى السير بصورة أفضل وزيادة فاعليتها إذا ما قدرت مجهودات المرأة داخل البيت وخارجه فى تحقيق التنمية الشاملة داخل المجتمع وذلك عن طريق إعطائهن الفرص والمهارات والموارد التى تمكنهن من أداء أعمالهن التنموية وخاصة النساء الفقيرات حيث تشير دراسة (الليثى، ٢٠٠٢) إلى أن مكافحة فقر المرأة يؤدى إلى رفاهة المجتمع ككل ليس فقط لأن المرأة تشكل نصف المجتمع ولكن لأنه قد ثبت أن الزيادة فى دخل المرأة تؤدى إلى زيادة إنفاق الأسرة على التعليم والصحة والتغذية أكثر مما تؤدى إليه الزيادة فى دخل الرجل وبالتالى زيادة رأس المال البشرى للمجتمع كله بالإضافة إلى مردود التعليم على معدل المواليد وتغذية الأطفال (خاطر، ٢٠٠٣).

ومما سبق يتضح أن المرأة مازالت لم تحظى بنصيبها الكامل فى بعض مجالات ونواحى التنمية البشرية المختلفة – تعليمية وصحية وثقافية ...إلخ – والتى تشكل عائقاً فى سبيل قيام المرأة بما يأمله المجتمع منها. ومن هنا كانت أهمية تنمية المرأة وتحسين أوضاعها بتعليمها واكتسابها المهارات وتشجيعها على أن تكون قوة منتجة لتحقق دورها فى المجتمع على أكمل وجه ضروريا، خصوصا بعد ثورة ٢٥ يناير وذلك من خلال تحقيق هذه الثورة المجيدة لاهدافها من عدالة اجتماعية وحرية وكرامة انسانية وهذا ماتحتاجة المراة عامة وخاصة الريفية الفقيرة لتحسين اوضاعها مما يكون له اكبر الاثر على اوضاع اسرتها والمجتمع ككل وبذلك تتحقق اهداف الثورة في معرفة المراة لحقوقها وواجبتها مما يساعد على النهوض بالمجتمع وتزداد التنمية في الريف والحضر.

أهداف البحث:

١- المقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها المختلفة فى الأسرة الريفية الفقيرة والأسرة غير الفقيرة.
٢- دراسة العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة (الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) التالية: عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الإجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافى، والضغط النفسى، والعنف الأسرى.
٣- دراسة العلاقة بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة (الأحوال التعليمية، والأحوال الصحية، والأحوال الاجتماعية، والأحوال الاقتصادية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) وأدوار المرأة داخل الأسرة (المتغيرات الوسيطة).
٤- التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة.
٥- استنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال التعليمية للأسرة الريفية الفقيرة.
٦- التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة.
٧- استنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الصحية للأسرة الريفية الفقيرة.
٨- التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة.
٩- استنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الاجتماعية للأسرة الريفية الفقيرة.
١٠- التعرف على أهم العوامل المحددة للإرتقاء بالأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة.
١١- استنتاج أفضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الأحوال الاقتصادية للأسرة الريفية الفقيرة.

الإطار النظري:

لقد حظيت قضايا المرأة ومشكلاتها بشكل عام والمرأة الفقيرة على وجه الخصوص باهتمام من جانب الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي وسلط على تلك القضايا والمشكلات الضوء لتبيان العوامل المتسببة فيها وإمكانية طرح الحلول العملية لتلافيها أو التقليل من حدتها.ويربط الاقتصاديون بين الفقر ونقص الدخل ولكن الاجتماعيين يرون أن الفقر لا يعني نقص الدخل فقط ولكنه يرتبط بالحقوق والعلاقات وكيفية تعامل الناس فيما بينهم ونظرتهم إلى أنفسهم بالإضافة إلى عدم ملائمة الدخل . واعتبرت تقارير التنمية البشرية الفقر مفهوماً مركباً متعدد الأبعاد يتجاوز مجرد الحرمان من الضرورات المادية ليتضمن مفهوم الحرمان من الخيارات والفرص التي تعتبر أساسية لتحقيق التنمية البشرية. فهدف التنمية أن يحيا الإنسان حياة طويلة وصحية خلاقة وأن يتمتع بمستوى معيشي لائق، لذا نجد أنفسنا أمام مفهوم جديد للفقر هو مفهوم القدرات وأهمها الصحة ومعرفة القراءة والكتابة وهما عاملان هامان في ما إذا كان الشخص تشمله حياة المجتمع أو أنه مستبعد منها (الجازي بنت محمد ، ٢٠٠٤) .

و يعرف " الفارس" الفقر قائلا:"هناك مكونان مهمان لابد من أن يبرزا في أي تعريف لمفهوم الفقر، وهذان المكونان هما مستوى المعيشة، والحق في الحصول على حد أدنى من الموارد. ومستوى المعيشة يمكن التعبير عنه بالاستهلاك لسلع محددة ، مثل الغذاء والملابس أو السكن، التي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان التي تسمح بتصنيف أي فرد لا يحققها ضمن دائرة الفقر. أما الحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد ، فهو لا يركز على الاستهلاك بقدر تركيزه على الدخل، أي الحق في الحصول على هذه الحاجات أو القدرة على الحصول عليها"(الفارس،٢٠٠١).وأوضح ميشيل ليبتون من المعهد الدولي لبحوث سياسة الغذاء في واشنطن (كولومبيا) أن من يعيشون في آخر السلم الاقتصادي يمثلون قسماً طبقياً محدداً، يعرف بمن ينفقون ٨٠ ٪ من دخلهم على الطعام(Michael Lipton, 1993). وفي دراسة أجراها Chombers , Rober (1995) وجد أن الاسر الفقيرة تعاني من الفقر وتدني المرتبة الاجتماعية والعزلة، والضعف البدني(والوهن)، وموسمية العمالة، والعجز، والمهانة. وتتميز المرأة بدور ايجابي ، وان فرص الحياة تتركز أساسا على هذا الدور، وهذا يعني ان التركيز على هذا الدور فقط لا يفسح مجالاً فضاءً واسعاً للمرأة للاستفادة من دورها الإنتاجي، وهو مايعيق تمكنها من الحصول على الأصول الإنتاجية أو مشاركتها في اتخاذ القرار. ومواجهة عدم المساواة الناشئة بين الجنسين إلا من خلال تأصيل اختياجاتها من التنمية وأولوياتها وفتح مساحات أرحب من الخيارات للنساء ابتداء من معرفة احتياجاتهن والمشاركة في تلبية تلك الاحتياجات وعبر مراحل المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.(المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، ٢٠٠٦) .

المداخل النظرية في تفسير الفقر:

يعد الفقر ظاهرة مركبة تنشأ بسبب عوامل متعددة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية.ولذلك كانت هناك العديد من النظريات المفسرة للفقر و كان من اهمها:

النظرية البنائية الوظيفية: يري أنصار هذه النظرية أن الفرد عضوا في بناء اجتماعي، وهذا البناء يشبه جسم الإنسان ويتكون من مجموعة أعضاء، وكل عضو له وظيفة يؤديها، وتتكامل هذه الوظائف لتصل بالجسم لحالة التوازن، وكذلك يتكون المجتمع من مجموعة من الأنساق التي تسعي لأن تكون في حالة توازن، والأشخاص يتفاعلون مع بعضهم داخل هذا النسق حيث يحكمهم تنظيم اجتماعي يحمل قيم ومعايير لتهذيب رغباتهم وضبطها بما يحمله من ثواب وعقاب (كريب، ١٩٩٩)، وتشمل النظرية البنائية الوظيفية علي العديد من المداخل النظرية التي يمكن من خلالها تفسير التباين في الفقر، ومن أهم هذه المداخل:-

المنظور البنائي الاجتماعي لتفسير الفقر: وفقاً لهذا التصور فإن التركيبة الطبقية والاجتماعية للمجتمع، وتوزيع القوى والإمكانات الاجتماعية فيه، هي التي تجعل من فرد ما غنيا وآخر فقيراً متدني الدخل والإمكانات، فهذا الاتجاه يصور الفقر على أنه نتيجة لتحيز سياسات الحكومات بشكل كليّ أو جزئي تجاه أصحاب رؤوس الأموال، وإهمالها الفقراء، بل إن المجتمع نفسه وما فيه من خلل وضعف في فعالياته وأنشطته التنموية والاجتماعية والسياسية هي التي تقيم أو تكرس الفوارق بين الأفراد وبين المناطق. ويرجع علماء الاجتماع الوظيفيون الفقر إلى أنه خلل في التوازن، ناتج عن عدم أداء النظام الاقتصادي لوظيفته بطريقة سوية، كما يرجع علماء الاجتماع الوظيفيين الفقر إلى انعدام العدالة الاجتماعية (عمر، ١٩٩٨) ، ففي إطار النظريات البنائية الوظيفية يستخدم مفهوم عدم المساواة inequality في سياق تحليل التدرج الاجتماعي social stratification، حيث ينظر للتفاوت في الثروة والقوة والمكانة بصفته إحدى الحقائق الأساسية في تاريخ المجتمع البشري، حتى المراحل البدائية منه، فعدم المساواة جزء من النظام الطبيعي، ويتمثل التحليل الوظيفي لعدم المساواة في عدد من القضايا هى: (١) تباين أنصبة الأشخاص المختلفين من

حيث الاستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة (الذكاء، والدافعية، والطموح، والإبداع، والمثابرة، والخبرة وغيرها. (٢) تفاوت أهمية الأدوار والمهام الاجتماعية التي يقتضيها تسيير النسق الاجتماعي وتحقيق استقراره، فهناك وظائف أكبر أهمية وحيوية لوجود المجتمع واستمراره من غيرها من الوظائف. (٣) حق الأشخاص الموهوبين من حيث الاستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة أن يشغلوا الوظائف الأرقى ويحصلوا على دخول مادية وغير مادية أكبر، في حين تبقى الوظائف الأدنى والدخول الأقل لذوي العطاء المتواضع . وتأسيساً على ذلك يقال أن الفقر هو النصيب العادل للفقراء، وأن محاولة التمرد عليه من أهم مصادر التوتر في النسق الاجتماعي (كشك، ١٩٩٧).

نستنتج مما سبق أن المنظور البنائي الاجتماعي لتفسير الفقر، يتخذ عدّة أنماط للتفكير والتفسير، حيث نلاحظ أنه نتيجة لاختلاف توجهات وتخصصات العلماء الذين انطلقوا في تفسيرهم للفقر من هذا المنظور البنائي الاجتماعي فإنهم يرجعون الفقر إلى عدّة عوامل كل بحسب تخصصه، إلا أنهم يشتركون بشكل واحد في النظرة البنائية التي ترى أن أساس مشكلات الفقر هو سوء في توزيع العدالة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. كما يشتركون في معارضتهم للوم الفقراء أنفسهم على تسببهم بشكل مباشر في فقرهم، وهم بالتالي يرون أهمية تدخل الدولة لرعاية أفرادها وتقديم المساعدات المناسبة لهم.

كما اشار علماء الاجتماع الذين فسروا الفقر من خلال بعض النظريات الصراعية البنائية conflict structurism أمثال "كارل ماركس C. Marx" فإنهم يرجعون أسباب الفقر إلى استغلال الرأسماليين لطاقات الطبقة العاملة وتسخيرها لزيادة أرباحهم كما يرى أنصار هذه النظرية أن الفقر يحدث بسبب خلل في البناء الاجتماعي، فوجود الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع هي من العوامل الرئيسة التي تساهم في إحداث الفقر (زهري وقباري، ١٩٨٥).

ولقد ذكر كشك (١٩٩٧) ان هناك العديد من الدراسات التي عُنيت بتحليل العوامل المرتبطة بالفقر، التي أجريت في بعض أنحاء العالم إلى أن الفقر يرتبط بالعوامل التالية: ، عوامل بنائية مجتمعية: تشمل: انخفاض الأجور، والبطالة المزمنة، وتدني مستوى التعليم، وتدني مستوى الإسكان، والتفكك الاجتماعي.

عوامل وسيطة: تشمل عدة مستويات:

على مستوى المجتمع المحلي: مثل البعد عن المراكز الإدراية، والبعد عن الطرق الممهدة، والبعد عن الأسواق الكبيرة، وعدم توافر المدارس، ونقص الخدمات الصحية.

على مستوى الأسرة: مثل حجم الأسرة، ونسبة الإعالة، والتفكك الأسري، وجنس رئيس الأسرة، ومشاركة رئيس الأسرة في قوة العمل، والحالة الصحية لأفراد الأسرة، ودرجة استخدام الخدمات الصحية، ومستوى تعليم أفراد الأسرة، ودرجة استخدام الخدمات التعليمية.

عوامل تتصل بالأفراد: مثل المرض، والإعاقة، وسوء التصرف في الدخل، وثقافة الفقر، والسلوكيات الانحرافية.

غير أن العلاقات بين الفقر وبين هذه المجموعات من العوامل ليست من نوع العلاقة البسيطة ذات الاتجاه الواحد، بل هي علاقات تفاعلية، بمعنى أن هذه العوامل قد تكون سبباً للفقر من جهة، وقد تكون نتيجة له من جهة أخرى، فالعلاقة هنا علاقة تبادلية أو علاقات ذات اتجاهين، وهنا تبرز أهمية كسر حلقة الفقر هذه، فمثل تلك الطبيعية الدائرية للعلاقات مع الفقر تزيد من صعوبة تحليل وتحديد الأسباب المؤدية للفقر.

الفروض البحثية:

١- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين أدوار المرأة داخل الأسرة (الأدوار التعليمية، والأدوار الصحية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) التالية: عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الإجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، والضغط النفسي، والعنف الأسرى.

٢- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة (الأحوال التعليمية، والأحوال الصحية، والأحوال الاجتماعية، والأحوال الاقتصادية) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المرأة) وأدوار المرأة داخل الأسرة (المتغيرات الوسيطة).

٣- **الفرض الثالث:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأدوار التعليمية داخل الأسرة.

٤- **الفرض الرابع:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال التعليمية للأسرة.

٥- **الفرض الخامس:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأدوار الصحية داخل الأسرة.

٦- **الفرض السادس:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال الصحية للأسرة.

٧- **الفرض السابع:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة.

٨- **الفرض الثامن:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال الاجتماعية للأسرة

٩- **الفرض التاسع:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأدوار الاقتصادية داخل الأسرة.

١٠- **الفرض العاشر:** تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة الذكر فى الفرض الأول مضافاً إليها الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة مجتمعة إسهاماً معنوياً فى الأحوال الاقتصادية للأسرة.

عينة البحث :

تم تحديد حجم عينة البحث وفقاً للمعادلة التالية (سرحان، ١٩٨٥)

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{ص}}{١ + [١/\text{ن} (\text{ص}-١)]}$$

حيث: $\text{ص} = \frac{\text{هـ}^{٢}\ \text{ق}\ \text{ك}}{\text{د}^{٢}}$ ، هـ٢ : حدود الثقة بافتراض أن هـ = ٩٥%

ق : نسبة الأسر فقيرة بمحافظة الدقهلية إلى إجمالى الأسر فقيرة على مستوى الجمهورية

ك = ق -١، ن : عدد الأسر فقيرة على مستوى الجمهورية، د: مستوى المعنوية ٠.٠٥

وتم إجراء البحث فى محافظة الدقهلية ونظراً للإتساع الجغرافى لمحافظة الدقهلية والأخذ فى الإعتبار الإمكانيات البحثية الفردية وفى ضوء المعلومات الإحصائية المتاحة عن المناطق الريفية تم الإعتماد على أسلوب المعاينة بسحب عينة عنقودية عشوائية حيث تم إختيار مركزين اداريين هما مركز ميت غمر ومركز أجا، و تم إختيار قريتين من كل مركز وهذه القرى هى قريتى دنديط وكفر الوزير من مركز ميت غمر وقريتى صهرجت الصغرى وبشلا من مركز أجا. وتم حصر عدد الأسر فى القرى المختارة فبلغ عددهم ٤٩٦٢ أسرة وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة المختارة ١١٠ أسرة ، وتم توزيع العينة على القرى المختارة على أساس الوزن النسبى لعدد الأسر فى كل قرية بالنسبة الى إجمالي عدد الأسر فى القرى الأربع المختارة كما فى جدول (١)، ثم تم اختيار أفراد عينة البحث(وحدة المعاينة الاسرة لكن جمعت من المراة فقط فى كل اسرة) بطريقة عشوائية بسيطة، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، فى الفترة من شهر يونيو حتى اغسطس ٢٠١٢.

جدول (١) توزيع عينة الدارسة بالمراكز والقرى المختارة

المركز	القرية	عدد الأسر	الوزن النسبى	عدد المشاهدات المختارة فى العينة
ميت غمر	دنديط	١٤٨٩	٣٠.٠	٣٣
	كفر الوزير	٨٦٨	١٧.٥	١٩
أجا	صهرجت الصغرى	١٣٦٥	٢٧.٥	٣٠
	بشلا	١٢٤١	٢٥.٠	٢٨
الإجمالى		٤٩٦٢	١٠٠	١١٠

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٢.

تحديد الأسر الفقيرة وغير الفقيرة:

هناك محاولات كثيرة من الباحثين حول أفضل التعريفات والمنهجيات المستخدمة لتحديد الأسر فقيرة ولكن أشهرها مقاييس الفقر التى تعتمد على الدخل والإستهلاك ، وعادة ما يفضل إستخدام الإستهلاك على الدخل كمقياس لمستوى المعيشة نظرا لصعوبة الحصول على تقديرات دقيقة للدخل فى معظم الدول النامية وفى مصر، كما أن للإستهلاك ميزة إضافية فى قياس مستوى معيشة الأسر فقيرة الفعلى لا المحتمل.

ووفقا لهذا تم الاعتماد على خط الفقر القومى(Lower poverty Line (LPL وهو عبارة عن تكلفة الحصول على السلع والخدمات الأساسية للأسرة والذى يتكون من مكونين أساسيين هما: أ- المكون الغذائى Food poverty Line (طبقا لمنظمة الصحة العالمية) وهو عبارة عن تكلفة سلة سلع غذائية تنسجم مع السلوك الاستهلاكى للفقراء وتوفر السعرات الحرارية والبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعى وتعتبر الأسر التى يقل إنفاقها الغذائى عن قيمة خط الفقر الغذائى بأنها فقيرة فقر مدقع. ب- المكون غير الغذائى: ويتم تقديره بعد تحديد خط افقر الغذائى أو يتم حسابه عن طريق إضافة مبلغ للإنفاق على السلع غير الغذائية إلى خط الفقر الغذائى لنفس الأسرة. وبالتالى فإن خط الفقر القومى = المكون الغذائى + المكون غير الغذائى ، وبالتالى يعتبر السكان اللذين لايمكنهم إنفاق كلفة مكونات خط الفقر القومى هم الفقراء.

وتم تقدير خط الفقر القومى (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠١١) وفقا لمؤشرات الفقر لبيانات بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٠/٢٠١١ بنحو ١٢٧٠ جنيها شهريا (وذلك لأسرة مكونة من خمسة أفراد) أى نحو ١٥٢٤٠ جنيها فى السنة، وبذلك إعتبرت الأسر التى يقل إنفاقها عن قيمة خط الفقر القومى أسر فقيرة والأسر التى يزيد إنفاقها عن قيمة خط الفقر أسر غير فقيرة.

قياس المتغيرات

أولا: المتغيرات المستقلة

١- **عدد سنوات التعليم** : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات التعليم التى اتمتها، وتم تقسيم المبحوثات حسب سنوات التعليم إلى أربعة فئات هى: أمية (لم تحصل على تعليم)، مؤهل تحت المتوسط (أقل من ١٢ سنة تعليم)، مؤهل متوسط (١٢-١٤ سنة تعليم)، مؤهل عالى (أكثر من ١٦ سنة تعليم).

٢- **الشعور بالعدالة الاجتماعية**: وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن شعورها بتحقيق العدالة الاجتماعية بينها وبين الرجل وذلك بمقياس مكون من ثلاثة استجابات هى (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت درجات (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية، ودرجات (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية.

٣- **المشاركة السياسية**: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها فى الأمور السياسية بمجتمعها على مقياس مكون من مستويين (نعم، لا)، وأعطيت الدرجات التالية: ٢،١، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مشاركة المبحوثة فى الأمور السياسية بالمجتمع.

٤- **المشاركة المجتمعية**: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مساهمة المرأة فى مجموعة من الأنشطة والمراحل التى تساهم فيها ونوعية المساهمة، وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن المشاركة المجتمعية للمبحوثة.

٥- **الإنفتاح الثقافى**: تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالأنشطة الثقافية وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١، ٠).

٦- **الضغط النفسى**: تم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوثة فى عدة عبارات، وذلك على مكون من ثلاثة استجابات هى (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت العبارات الايجابية الدرجات٣، ٢، ١، والعبارات السلبية الدرجات ٣،٢،١.

٧- **العنف الأسرى**: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى تعرضها للعنف الأسرى ، وذلك على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وأعطيت الدرجات التالية: ٤، ٣، ٢، ١.

ثانيا: المتغيرات الوسيطة:

١- **الأدوار التعليمية التى تقوم بها المرأة داخل الأسرة**: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بمجموعة من الأدوار التعليمية على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣،٢،١، ٠).

٢- **الأدوار الصحية التى تقوم بها المرأة داخل الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بمجموعة من الأدوار الصحية على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١، ٠).

٣- **الأدوار الاجتماعية التى تقوم بها المرأة داخل الأسرة:** وهى عبارة عن الدرجة الكلية لبندين هما:

أ- **المشاركة فى صنع وإتخاذ القرارات الأسرية:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركة الزوجة للرجل فى اتخاذ بمجموعة من القرارات المتعلقة بالأسرة على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا،نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية: (٣، ٢، ١، ٠).

ب- **التنشئة الإجتماعية للأبناء:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مجموعة من الأنشطة التى تعكس اهتمامها بالتنشئة الاجتماعية للأبناء على مقياس مكون من أربعة استجابات(دائما، أحيانا،نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١، ٠).

٤- **الأدوار الاقتصادية التى تقوم بها المرأة داخل الأسرة:** وهى عبارة عن الدرجة الكلية لأربعة بنود هى:

أ- **القيام بالأنشطة المولدة للدخل:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركتها فى مجموعة من الأنشطة التى تولد دخلا للأسرة، على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا،نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١، ٠) وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر مدى مساهمة المرأة فى الأنشطة المولدة للدخل.

ب- **القيام بالأنشطة الموفرة للدخل:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركتها فى مجموعة من الأنشطة التى توفر دخلا للأسرة، على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١، ٠) وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر مدى مساهمة المرأة فى الأنشطة الموفرة للدخل.

ج- **ترشيد الاستهلاك:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بمجموعة من الأنشطة التى تعكس ترشيد الاستهلاك، على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية (٣، ٢، ١، ٠) وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر مدى مساهمة المرأة فى الأنشطة الموفرة للدخل.

ثالثا: المتغيرات التابعة:

١-**الجوانب التعليمية: وتم قياسها بجانبين هما:** أ- عدد المتعلمين داخل الأسرة، ب- عدد سنوات التعليم داخل الأسرة.

٢-**الجوانب الصحية: وتم قياسها بثلاثة جوانب هى:** أ- سلامة الغذاء، ب-حصول الأفراد على احتياجاتهم الغذائية، ج- تنظيم الأسرة.

٣- **الجوانب الاجتماعية:** وتم قياسها بمجموعة من العبارات تعكس مدى التماسك أو الانتماء الأسرى على مقياس مكون من أربعة استجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب وأعطيت الدرجات التالية(٣، ٢، ١، ٠)

٤- **الجوانب الاقتصادية: وتم قياسها بمجموع الدرجات التالية لخمسة جوانب هى:**

أ- **قيمة الدخل الأسرى:** وتم حسابه بالقيمة النقدية للدخل بالجنيه المصرى.

ب- **قيمة الأصول المملوكة للأسرة:** وتعتبر الأصول المملوكة للأسرة خاصة الإنتاجية منها دعامة هامة تعتمد عليها الأسرة فى الحصول على الدخل ومن أهم الأصول الإنتاجية التى تمتلكها الأسرة الريفية الأراضى الزراعية والآلات والحيوانات الزراعية والمشاريع التجارية ووسائل النقل والعقارات، أما الأصول غير الإنتاجية فهى الأصول التى تستفيد منها الأسرة ولكن لاتدر لها دخلا مثل الأراضى البناء والفضاء غير المستغلة (أمينة، ٢٠١٠)، وتم حساب قيم كل أصل حسب سعر السوق.

ج- **الاتجاه نحو الإدخار:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى رغبتها فى الإدخار وذلك مكون من ثلاثة استجابات هى (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت درجات (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية، ودرجات (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، وتم تجميع الدرجة الكلية التى حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن اتجاهها نحو الادخار.

د- **الاتجاه نحو الاستثمار:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن رغبتها واستعدادها للاستثمار وذلك مكون من ثلاثة استجابات هى (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت درجات (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية، ودرجات (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، وتم تجميع الدرجة الكلية التى حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن اتجاهها نحو الاستثمار.

هـ- **حالة المسكن:** ويقصد بها مدى تقليدية أو عصرية المسكن الريفى سواء من حيث ملكية المسكن ومساحته وعدد الغرف وعدد الطوابق ومادة بناء الحوائط ونوع السقف ونوع الأرضية ودهان الحوائط واحتوائه على مطبخ ودورة مياه مستقلة ووضع حظيرة المواشي وتم معالجة هذه البنود بحساب الدرجات المعيارية والدرجات التائية لكل بند من هذه البنود.

أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات :

اعتمدت الباحثتان في تحليل البيانات في هذا البحث على الجداول التكرارية، النسب المئوية، معامل الإرتباط البسيط بيرسون، بالإضافة إلى أسلوب التحليل المساري Path Analysis.

أسلوب التحليل المساري Path Analysis: تم بناء نموذج مقترح يوضح علاقة المتغيرات المستقلة ببعضها البعض ثم علاقتها بالمتغيرات الوسيطة والتابعة . وأسلوب تحليل المسار يقدم للباحث مقدار من المعلومات الخاصة بالعلاقات القائمة بين النموذج المطروح اكثر مما يقدمه أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وهو يساعد في تفسير العلاقات السببية، وتجزئة هذه العلاقات إلى آثار مباشرة لكل متغير على الأخر . وتقوم فكرة التحليل المساري على الأسس والاقتراحات التالية:

١- إمكانية ترتيب متغيرات البحث ترتيباً زمنياً وسببياً بحيث من المتوقع تأثير المتغيرات السابقة على المتغيرات اللاحقة .

٢- احتواء علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة على متغير إضافي يشير إلى حجم التباين غير المفسر (الخطأ) في المتغير التابع(علام، ١٩٩٣).

ويشير "Shannon" (1973) إلى ان نقطة البدء في استخدام تحليل المسارات هي بناء نموذج سببي Causal Model للظاهرة التي يرغب الباحث في تفسيرها، و يتمثل هذا النموذج في شكل تخطيطي يقدم من خلاله بناء نظري لكافة العلاقات السببية-التابعية الممكنة، وذلك وفقا لمراجعة الباحث للدراسات والأطر النظرية والمرجعية المتاحة عن الظاهرة، ثم ترتيب المتغيرات البحثية ترتيبا زمنيا سببيا مؤداه أن المتغيرات السابقة تؤثر في المتغيرات اللاحقة، وهنا يجب التمييز بين نوعين من المتغيرات هما:

أ- **متغيرات خارجية :** وهي التي يتعامل معها النموذج بوصفها متغيرات مستقلة ، ويتم توصيلها ببعضها بخطوط منحنية للدلالة على أن العلاقة فيما بينها علاقة ارتباطية وليست سببية.

ب- **متغيرات داخلية:** وهي التي يحاول النموذج السببي تقديم تفسير لها ، ويتم التعبير عن علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بخط مستقيم ويشير رأس السهم فيه إلى اتجاه العلاقة السببية ، ويوضع على كل خط مستقيم معامل المسار Path Coefficient الخاص بالعلاقة بين المتغيرين ، ويشير معامل المسار إلى معامل الانحدار الجزئي المعياري المحسوب من معادلة الانحدار الخطي المتعدد.

النتائج ومناقشتها

أولا- الخصائص الشخصية للمرأة الريفية وأدوارها في الأسرة الفقيرة وغير الفقيرة:

لتحقيق الهدف الأول من البحث والخاص بالمقارنة بين خصائص المرأة وأدوارها في الأسرة الريفية الفقيرة والأسرة غير الفقيرة.

أ- **الخصائص الشخصية للمرأة الريفية:** اتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن تعليم المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة الحاصلة على المؤهل تحت المتوسط (أقل من ١٢ سنة تعليم) بلغت النسبة ٧٦.٥%، في حين أنه في الأسرة غير الفقيرة كانت المراة الحاصلة على مؤهل متوسط (١٢-١٤ سنة تعليم) بنسبة ٧٢.٢%. وتبين ان شعور المرأة الريفية بالعدالة الاجتماعية في المجتمع في الأسرة الفقيرة ضعيف حيث بلغت النسبة ٥٩.١%، بينما في الأسرة غير الفقيرة كان شعورها متوسط بنسبة ٦٩.١%. أما المشاركة السياسية للمرأة الريفية في الأسرة الفقيرة منخفضة حيث تصل إلى ٧٢.٧%، بينما في الأسرة غير الفقيرة مرتفعة بنسبة ٨٢.٤%. كما اتضح ان المشاركة المجتمعية منخفضة للمرأة الريفية في الأسرة الفقيرة ٦١.٩% ، بينما الأسرة غير الفقيرة مشاركتها مرتفعة ٧٣.٥%.كما تبين من النتائج ان الانفتاح الثقافي منخفض للمرأة الريفية في الأسرة الفقيرة بنسبة ٧٠.٦%، بينما في الأسرة غير الفقيرة انفتاح المرأة الثقافي متوسط بنسبة ٧٠.٢%. كما تبين أن الضغط النفسى على المرأة الريفية فى الأسرة الفقيرة كان كبيراً بنسبة ٦١.١%، بينما في الأسرة غير الفقيرة كان ضعيف بنسبة ٧٥%، والعنف الأسرى الذى تتعرض له المرأة الريفية في الأسرة الريفية الفقيرة كان شديد بنسبة ٦٦.٧%، بينما في الأسرة غير الفقيرة كان العنف الأسرى متوسط بنسبة ٦٨.٢%.

ويتضح مماسبق ان المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة مؤهلها تحت المتوسط، وشعورها بالعدالة الاجتماعية في المجتمع ضعيف، ومشاركتها السياسية و المجتمعية منخفضة، وانفتاحها الثقافى منخفض وعليها ضغط نفسى كبير وتتعرض لعنف أسرى شديد. بينما المرأة الريفية في الأسرة غير الفقيرة مؤهلها متوسط، ولا تعمل وشعورها بالعدالة الاجتماعية في المجتمع متوسط، ومشاركتها السياسية والمجتمعية مرتفعة، وانفتاحها الثقافى متوسط وعليها ضغط نفسى قليل وتتعرض لعنف أسرى متوسط .

ويمكن تفسير تلك النتائج ان الاسرة الفقيرة ذاتها، سواء في الحضر أو الريف، فإن عبء التضحية غالبا ما يقع على الإناث وبخاصة في حالة وجود خيارات، ولذا فإن الذكور تكون لهم فرص أفضل للتعليم. ولعل القراءة السوسيولوجية لهذه المفاضلة ما بين تعليم الذكور والإناث ، و هذا الاتجاه نحو ترجيح الكفة إلى تعليم الذكور ترجع إلى اعتبار الأبناء من الذكور المتعلمين بمثابة ضمان اجتماعي للوالدين متمثلا في حظوظ المشاركة الاقتصادية التي يمكن أن يوفرها هؤلاء الأبناء للأسرة مستقبلا، ولذلك فقد يكون هذا الاختيار أفضل استثمار للوالدين في ضوء محدودية الموارد وقيود الميزانية .

كما علق "(Gertler and Gleww, 1992) عن هذه المفاضلة "في واقع الأمر فإن العديد من الأبناء الفقراء يتعاملون مع تعليم الإناث على أنه "سلعة كمالية" يمكن اقتناؤها بعد تحقيق كل الحاجات الضرورية.

(ويساعد على هذا عدم اهتمام الدولة بمحاربة التسرب من التعليم خصوصا للإناث في الريف)، وتتفاقم الآثار الضارة والانعكاسات السلبية للفقر اذا رافقها مظاهر اجتماعية سلبية أخرى كضعف العدالة الاجتماعية. كما يؤدي افتقار النساء الريفيات الفقيرات إلى التعليم إلى استمرار ارتفاع معدلات المواليد، وتعرقل ضخامة الأسر تعليم الإناث وتؤدى الى وزيادة الفقر وتتضح من هنا شدة التفاعل بين التعليم وظاهرة الفقر، باعتبار أن الأمية والفقر هما في الأخير وجهان لعملة واحدة الا وهى التخلف. وسوف ينعكس ذلك على انخفاض مشاركتها السياسية والمجتمعية وأيضا انفتاحها الثقافى وإن مساهمة المرأة الريفية في الحياة السياسية تأتي في درجة ثانية بعد الرجل في الريف، وهذا يعود إلى الظروف الاجتماعية التي تؤثر على هذه المساهمة والتى منها: انخفاض مستوى تعليم النساء الريفيات و تفشي ظاهرة الأمية، التسرب من المدارس، و الزواج المبكر و تحمل أعباء الاعمال الزراعية و المنزلية ووضع المرأة في مرتبة دونية في عدد كبير من المجتمعات الريفية. كما أن الأسرة الفقيرة يتعرض أفرادها لضغط نفسى نتيجة للفقر وضيق الأحوال المعيشية للريفيين ومسئولية تربية الأبناء وفي ظل هذه الظروف تتداخل العوامل النفسية والاجتماعية في توليد السلوكيات الاجتماعية باعتبار أن الفقر بالإضافة إلى أبعاده الاقتصادية، هو كذلك جملة من الضغوط النفسية، كما ان الاسر الريفية خاصة الفقيرة منها لديها موروثات اجتماعية سلبية منها انتشار العنف الأسرى ، وهناك علاقات بين ارتفاع العنف وارتفاع نسبة الفقر". ممايدعو للتساؤل عن دور الدولة والمجلس القومى للمرأة والقوانين التى تحمى حقوق المرأة وكيفية متابعة تنفيذها خصوصا بالريف. كما تنعكس الآثار المشار اليها اعلاه خاصة ما يتعلق فيها بتفشي الأمراض الاجتماعية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والصحي، بشكل سلبي على وضع المرأة والأطفال في الأسر الفقيرة، وما ينجم عن ذلك من هدر في الرصيد البشري في المجتمع. أما المرأة الريفية في الأسرة غير الفقيرة فأسرتها لديها القدرة على أن تكمل الإناث تعليمها مما ينعكس على انفتاحها الثقافى ومشاركتها السياسية والمجتمعية، كما ان المرأة في الاغلب الاعم لاتعمل لانها لاتحتاج لذلك لان حالتها المادية لاتضطرها للعمل، والضغط النفسي للمراة في الأسرة غير الفقيرة يقل لأنها لاتعانى من ضغوط الحياة بنفس الدرجة في الأسرة الفقيرة.

ب – أدوار المرأة الريفية في الاسرة الفقيرة وغير الفقيرة: اتضح من بيانات الجدول رقم (٢) ما يلى:

دور المرأة الريفية التعليمى بسيط بنسبة ٥١%، بينما المرأة غير الفقيرة دورها متوسط بنسبة ٧٨.٩%، اما الادوار الصحية فكانت بسيطة للمراة الريفية في الاسرة الفقيرة بنسبة٤٩.١ % المشاركة في صنع واتخاذ القرارات الاسرية مرتفعة بنسبة ٦٠% للاسرة الفقيرة، بينما غير الفقيرة ٧٨.٨%، التنشئة الاجتماعية للابناء ضعيفة بنسبة ٧٥% للمراة بالاسرة الفقيرة ، بينما لغير الفقيرة قوية بنسبة ٧٠.٧% ، واتضح ان المساهمة في الانشطة المولدة للدخل كبيرة للمراة في الاسرة الفقيرة بنسبة ٥٥.٩ %، اما في الاسرة غير الفقيرة فالمساهمة بسيطة بنسبة ٦٨.١% ، اما المساهمة في الانشطة الموفرة للدخل للمراة الريفية في الاسرة الفقيرة مرتفعة بنسبة ٥١.٩%، اما الأسرة غير الفقيرة فهى منخفضة بنسبة ٦٨.١%، اما عن المساهمة في الانشطة الموفرة للدخل ٥٥.٦%، اما المرأة في الاسرة غير الفقيرة ٧٢.١%. الاتجاه نحو الادخار للمرأة في الاسرة الفقيرة قوى ٧١.٤%، المرأة في الاسرة غير الفقيرة اتجاهها نحو الادخار ضعيف بنسبة ٧١.٤%. وتبين ان الاتجاه نحو الاستثمار للمراة الريفية في الاسرة الفقيرة ضعيف ٥١.٩%، و للمراة الريفية في

الاسرة غير الفقيرة قوى ٦٦,٧%، كما اتضح ان ترشيد الاستهلاك منخفض للمراة الريفية في الاسرة الفقيرة بنسبة بلغت ٦٥,٤%، اما المرأة في الاسرة غير الفقيره فترشيدها للاستهلاك مرتفع بنسبة بلغت ٧٩,٣%، اجمالا كان الدور الاقتصادى للمراة في الاسرة الفقيرة بسيطة بنسبة ٥٧,٧%، اما المرأة في الاسرة غير الفقيرة دورها كبير بلغت نسبته ٧٥,٨%.

ويمكن تفسير هذا ان تعليم المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة متوسط لذا ينعكس سلبا على قيامها بادوارها الاجتماعية والصحية والاقتصادية فدورها بسيط في اسرتها الفقيرة لان انفتاحها الثقافى منخفض وحالتها الاقتصادية منخفضة وبالتالى وعيها الصحى منخفض مما يجعل دورها الصحى بسيط و ما تعانى منه المرأة في الأسرة الفقيرة من ضغوط نفسية كما يؤثر ايضا سلبياً على دورها الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها وربما ذلك لان السلطة الابوية هى المسيطرة خصوصا في الاسرة الفقيرة فلا يظهر دور المرأة الحقيقى في تنشئة ابنائها اجتماعيا ، وعلى الرغم من ان هذه المجتمعات ذكورية أكثر الا ان اتخاذ القرارات وصنعها تشارك فيه المرأة بالريف سواء كانت فقيرة ام غير فقيرة بالرغم من ان صاحب القرار إمام الناس هو الرجل، الدور الاقتصادى للمراة بوجه عام منخفض للمراة الريفية في الاسرة الفقيرة ، وهذا يرجع الى ان المرأة الريفية في الاسرة الفقيرة تحتاج الى موارد مالية اكثر لتواجه الاحتياجات الاساسية لاسرتها ولذلك فهى تميل للادخار وترشيدها للاستهلاك منخفض وميلها للاستثمار منخفض ومساهمتها في الانشطة الموفرة للدخل منخفض لانها لا تستطيع توفير اى جزء من دخلها لانه بالكاد يكفى احتياجاتها الاساسية ، وهى تتجه للادخار ولكن ليس معنى ذلك وجود فائض من الدخل ولكنها تميل له بغرض مجابهة الاحتياجات الأساسية لأسرتها على العكس من اتجاهها نحو الاستثمار فهى ليس لديها أموال تستثمرها، وايضا ترشيدها الاستهلاك لأنه لا يوجد ما يزيد عن حاجتها لترشده، أما عكس ذلك تماما للمراة في الأسرة الريفية غير الفقيرة بينما في الأسرة غير الفقيرة فتعليمها أفضل وانفتاحها الثقافي، ولديها القدرة على الاهتمام الصحي مما يزيد من دورها الصحي في أسرتها ودورها الاقتصادي والاجتماعي في أسرتها، كما ان دخل أسرتها يكفيها فلا تحتاج إلى أنشطة تزيد من دخلها، لان دخلها يكون كبير وتستطيع ان تسهم في أنشطة لتوفيره كما يمكنها ايضا ترشيد الاستهلاك.

ثانياً: العلاقة بين أدوار المرأة داخل الأسرة الريفية الفقيرة وبين متغيرات خصائص المرأة:

لتحقيق الهدف الثانى واختبار الفرض البحثى الأول تم وضع الفرض الاحصائى التالى : لاتوجد علاقة ارتباطية معنوية بين أدوار المرأة داخل الأسرة وبين متغيرات خصائص المرأة (كمتغيرات مستقلة مدروسة).وقد أوضحت نتائج جدول (٣) مايلى:

١- **بالنسبة للأدوار التعليمية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم ،والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية) أى أن ارتفاع المستوى عدد سنوات التعليم للمرأة وزيادة درجة مشاركتها السياسية ومشاركتها المجتمعية قد يؤدى ذلك إلى زيادة قدرة المرأة على تحسين وتفعيل أدوارها التعليمية داخل الأسرة، حيث يرتبط تعليم الأبناء بدرجة كبيرة بعدد سنوات التعليم لرب الأسرة سواء الأم أوالأب، كما وجدت أيضاً علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين الأدوار التعليمية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى أوالعنف الأسرى يقلل من رغبتها وقدرتها على القيام بدورها التعليمى داخل الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار التعليمية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (والشعور بالعدالة الاجتماعية، والانفتاح الثقافى).

٢- **بالنسبة للأدوار الصحية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) أى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى والعنف الأسرى يقلل من قدرتها على القيام بأدوارها الصحية داخل الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار الصحية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم للمرأة ، والشعور بالعدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية والانفتاح الثقافى)، وقد يرجع ذلك إلى أنه مازال هناك العديد من أوجه القصور الشديد والسلبيات فى الخدمات الصحية المقدمة للأفراد خاصة فى المناطق الريفية.

جدول رقم (٢) الخصائص الشخصية وادوار المرأة الريفية في الأسرة الفقيرة وغير الفقيرة

الخصائص الشخصية للمرأة الريفية	الفئات	الأسرة الفقيرة ن=٤٢		الأسرة غير الفقيرة ن=٦٨		ادوار المرأة الريفية	الفئات	الأسرة الفقيرة ن=٤٢		الأسرة غير الفقيرة ن=٦٨	
		عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%
عدد سنوات التعليم	أمية (عدد سنوات التعليم = صفر)	٥	٦٢.٥	٣	٣٧.٥	الأدوار التعليمية	بسيطة	٢٥	٥١	٢٤	٤٩
	مؤهل تحت المتوسط (أقل من ١٢ سنة تعليم)	١٣	٧٦.٥	٤	٢٣.٥		متوسطة	٨	٢١.١	٣٠	٧٨.٩
							كبيرة	٩	٣٩.١	١٤	٦٠.٩
	مؤهل متوسط (١٢-١٤ سنة تعليم)	٢٠	٢٧.٨	٥٢	٧٢.٢	الادوار الصحية	بسيطة	٦	٦٠	٤	٤٠
							متوسطة	٢٨	٤٩.١	٢٩	٥٠.٩
	تعليم عال (أكثر من ١٦ سنة تعليم)	٤	٣٠.٨	٩	٦٩.٢		كبيرة	٨	١٨.٦	٣٥	٨١.٤
						أ- المشاركة في صنع واتخاذ القرارات الأسرية	منخفضة	١٣	٥٩.١	٩	٤٠.٩
الشعور بالعدالة الاجتماعية	ضعيف	١٣	٥٩.١	٩	٤٠.٩		متوسطة	٢٢	٤٠.٩	٣٣	٦٠
							مرتفعة	٧	٦٠	٢٦	٧٨.٨
	متوسط	١٧	٣٠.٩	٣٨	٦٩.١	ب- التنشئة الاجتماعية للابناء	ضعيفة	٩	٧٥	٣	٢٥
							متوسطة	١١	٤٧.٨	١٢	٥٢.٢
	قوى	١٢	٣٦.٤	٢١	٦٣.٦		قوية	٢٢	٢٩.٣	٥٣	٧٠.٧
المشاركة السياسية	منخفضة	٨	٧٢.٧	٣	٢٧.٣	الادوار الاجتماعية	بسيطة	١٣	٧٦.٥	٤	٢٣.٥
							متوسطة	٦	٢٦.١	١٧	٧٣.٩
	متوسطة	٣١	٣٧.٨	٥١	٦٢.٢		كبيرة	٢٣	٣٢.٩	٤٧	٦٧.١
						أ- المساهمة في الانشطة المولدة للدخل	منخفضة	١٥	٣١.٩	٣٢	٦٨.١
	مرتفعة	٣	١٧.٦	١٤	٨٢.٤		متوسطة	١٣	٣٦.١	٢٣	٦٣.٩
							كبيرة	١٤	٥١.٩	١٣	٤٨.١
المشاركة المجتمعية	منخفضة	١٣	٦١.٩	٨	٣٨.١	ب- المساهمة في الانشطة الموفرة للدخل	منخفضة	١٥	٥٥.٦	١٢	٤٤.٤
	متوسطة	١١	٥٢.٤	١٠	٤٧.٦		متوسطة	١٥	٣٧.٥	٢٥	٦٢.٥
	مرتفعة	١٨	٢٦.٥	٥٠	٧٣.٥		مرتفعة	١٢	٢٧.٩	٣١	٧٢.١
الانفتاح الثقافي	منخفض	١٢	٧٠.٦	٥	٢٩.٤	ج- الاتجاه نحو الادخار	ضعيف	٨	٢٨.٦	٢٠	٧١.٤
	متوسط	١٤	٢٩.٨	٣٣	٧٠.٢		متوسط	٢٩	٣٨.٧	٤٦	٦٣.٣
	مرتفع	١٦	٣٤.٨	٣٠	٦٥.٢		قوى	٥	٧١.٤	٢	٢٨.٦
الضغط النفسى	قليل	٤	٢٥	١٢	٧٥	د- الاتجاه نحو الاستثمار	ضعيف	١٤	٥١.٩	١٣	٤٨.١
							متوسط	٧	٣٥	١٣	٦٥
	متوسط	٢٧	٣٥.٥	٤٩	٦٤.٥		قوى	٢١	٣٣.٣	٤٢	٦٦.٧
	كبير	١١	٦١.١	٧	٣٨.٩	ه- ترشيد الاستهلاك	منخفض	١٧	٦٥.٤	٩	٣٤.٦
							متوسط	١٣	٥٠	١٣	٥٠
العنف الأسرى	بسيط	٣١	٣٧.٨	٥١	٦٢.٢		مرتفع	١٢	٢٠.٧	٤٦	٧٩.٣
	متوسط	٧	٣١.٨	١٥	٦٨.٢	الادوار الاقتصادية	بسيطة	١٥	٥٧.٧	١١	٤٢.٣
	شديد	٤	٦٦.٧	٢	٣٣.٣		متوسطة	١٩	٣٧.٣	٣٢	٦٢.٧
							كبيرة	٨	٢٤.٢	٢٥	٧٥.٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

٣- **بالنسبة للأدوار الاجتماعية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة وبين كل من(عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية) أى أن تحسن عدد سنوات التعليم للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الرجل والمرأة وزيادة مشاركة المرأة المجتمعية يزيد من قدرتها على القيام بأدوارها الاجتماعية داخل الأسرة، كما وجدت أيضا علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأدوار الاجتماعية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسي، والعنف الأسرى) وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى أو العنف الأسرى يقلل من رغبتها وقدرتها على القيام بأدوارها الاجتماعية داخل

الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار الاجتماعية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (المشاركة السياسية، والانفتاح الثقافى) وقد يرجع ذلك على أن المرأة الفقيرة تشعر بالحرمان الذى يؤدى إلى مشاكل نفسية واجتماعية فتعانى من العزلة الاجتماعية لذلك يجب على المنظمات النسائية العمل على إعادة الثقة بأنفسهن وقدرتهن على التغيير وتقديم البرامج الخاصة بتعريف النساء بحقوقهن السياسية والاجتماعية.

٤- **بالنسبة للأدوار الاقتصادية للمرأة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة وبين المشاركة المجتمعية وقدر يرجع ذلك إلى أن زيادة درجة المشاركة المجتمعية للمرأة بالمشاركة يساعد على زيادة خبرتها مع أقرانها ومعرفة الأساليب التى تتبعها النساء الأخريات فى زيادة دخل الأسرة مما يساعد المرأة على القيام بأدوارها الاقتصادية داخل الأسرة، وأيضا وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة وبين العنف الأسرى وقدر يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للعنف الأسرى يدفع المرأة إلى محاولة الاستقلال بنفسها والإعتماد على نفسها مما يدفعها للبحث عن مزيد من الفرص زيادة دخلها، كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأدوار الاقتصادية للمرأة وبين الضغط النفسى وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى يقلل من رغبتها وقدرتها على القيام بأدوارها الاقتصادية داخل الأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأدوار الاقتصادية للمرأة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية، والانفتاح الثقافى).

وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى التى لم تثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول (٣) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين أدوار المرأة داخل الأسرة وبين خصائص المرأة

المتغيرات المستقلة	الأدوار التعليمية	الأدوار الصحية	الأدوار الاجتماعية	الأدوار الاقتصادية
عدد سنوات التعليم	٠.٤٣٤**	٠.٠٢٠	٠.٧٥٠**	٠.٢٠٢
الشعوربالعدالة الاجتماعية	٠.٢٠٤	٠.٢٩٢	٠.٣٢٨**	٠.٠٧٨
المشاركة السياسية	٠.٤٠٥**	٠.٢٩٥	٠.٠٦٣	٠.٠٣٠
المشاركة المجتمعية	٠.٤٤٦**	٠.٢٩٢	٠.٣٤٨*	٠.٤٣٦**
الانفتاح الثقافى	٠.٢٦٩	٠.٠١٤	٠.١٧٥	٠.٠٥٦
الضغط النفسى	-٠.٦٢٨**	-٠.٣٥٥**	-٠.٥٧٩**	-٠.٤٢٢**
العنف الأسرى	-٠.٧٥٣**	-٠.٤٦١**	-٠.٣٨٢*	٠.٦٣٠**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

ثالثا: العلاقة بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة وبين كل من خصائص المرأة وأدوار المرأة داخل الأسرة:

لتحقيق الهدف الثالث واختبار الفرض البحثى الثانى تم وضع الفرض الاحصائى التالى :لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين أحوال الأسرة الريفية الفقيرة وبين كل من خصائص المرأة وأدوار المرأة داخل الأسرة.

وقد أوضحت نتائج جدول (٤) مايلى:

١- **بالنسبة للأحوال التعليمية للأسرة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الأحوال التعليمية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (عدد سنوات التعليم ، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة) وقدر يرجع ذلك إلى أن ارتفاع عدد سنوات التعليم للمرأة وزيادة شعورها بالعدالة الاجتماعية وزيادة أدوارها التعليمية داخل الأسرة يؤدى ذلك إلى تحسين الأحوال التعليمية للأسرة ، كما وجدت أيضا علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠٥ بين الأحوال التعليمية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى أوالعنف الأسرى وما لهما من أثر سلبى على مساهمتها فى تحسين الأحوال التعليمية للأسرة. بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال التعليمية

للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة: (والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافى).

٢- **بالنسبة للأحوال الصحية للأسرة** : اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين الأحوال الصحية للأسرة وبين الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة، حيث أن عدم قيام المرأة بالأدوار الصحية ينشأ عنه انخفاض مستوى الرعاية الصحية والحالة الغذائية لأفراد الأسرة الفقيرة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين الأحوال الصحية للأسرة وبين كل المستقلة التالية: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) أى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى والعنف الأسرى يقلل من قدرتها على المساهمة فى تحسين الأحوال الصحية للأسرة، . بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال الصحية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافى).

٣- **بالنسبة للأحوال الاجتماعية للأسرة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين الأحوال الاجتماعية للأسرة وبين الانفتاح الثقافى للمرأة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين الأحوال الاجتماعية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (الضغط النفسى، والعنف الأسرى) أى أن زيادة تعرض المرأة للضغط النفسى والعنف الأسرى يقلل من قدرتها على المساهمة فى تحسين الأحوال الاجتماعية للأسرة، بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال الاجتماعية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (عدد سنوات التعليم، والشعور بالعدالة الاجتماعية، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافى، والأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة).

٤- **بالنسبة للأحوال الاقتصادية للأسرة:** اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين الأحوال الاقتصادية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (الشعور بالعدالة الاجتماعية والعنف الأسرى) حيث أنه لكى تعمل المرأة يجب أن يكون المناخ الاجتماعى يتقبل خروجها للعمل ويدعم وجودها ومشاركتها فى الحياة الاقتصادية والذى ينعكس بشكل مباشر على الأحوال الاقتصادية للأسرة، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين الأحوال الاقتصادية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: (الانفتاح الثقافى، والأدوار الاقتصادية داخل الأسرة)، بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأحوال الاقتصادية للأسرة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية :(عدد سنوات التعليم ، والمشاركة السياسية، والمشاركة المجتمعية، والضغط النفسى) .

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى التى لم تثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول (٤) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين أحوال الأسرة وبين المتغيرات المستقلة والمتغيرات الوسيطة

المتغيرات	الأحوال التعليمية	الأحوال الصحية	الأحوال الاجتماعية	الأحوال الاقتصادية
عدد سنوات التعليم	٠,٣٣٨*	٠,٠٠١	٠,٠٣٤	٠,١١٨
الشعور بالعدالة الاجتماعية	٠,٤١٤**	٠,٠٨٤	٠,١٩٤-	٠,٥١٠**
المشاركة السياسية	٠,٢٤٨	٠,١٥٦	٠,١٨٨	٠,٢٢٤
المشاركة المجتمعية	٠,٠٩٦	٠,٣٢٦	٠,١٤٠	٠,١٧٣
الانفتاح الثقافى	٠,٠٠١	٠,٠٤٨	٠,٣٩٢-**	٠,٢٨٥*
الضغط النفسى	٠,٣٧٨-*	٠,٢٥٩-*	٠,٤٥٦-**	٠,٠٠٨
العنف الأسرى	٠,٣٠٧-*	٠,٣٣٤-*	٠,٦٣٤-**	٠,٤٦٨**
الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة	٠,٤٨٥**	-	-	-
الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة	-	٠,٤٨١**	-	-
الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة	-	-	٠,١١٧	-
الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة	-	-	-	٠,٢٧١*

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

رابعاً: تحليل مسار محددات الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة:

لتحقيق الهدفان الرابع، والخامس للبحث تم صياغة الفرضين الثالث والرابع وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار للبحث عن أفضل نموذج سببى يوضح العلاقات السببية التابعية بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، والأحوال التعليمية للأسرة حيث أن معامل المسار يعبر عن الأثر المباشر لمتغير سببى على متغير أخر Causal Effect بمعنى أن معامل المسار يعبر عن الأثر المتوقع فى المتغير الذى ينتج عن تغير الإنحدار المعيارى لمتغير آخر بعد تثبيت جميع المتغيرات الأخرى.

وقد تم اقتراح النموذج السببى المسارى الموضح الذى يتضمن سبعة متغيرات مستقلة تمثل المتغيرات الخارجية، أما المتغيرات الداخلية فى النموذج فهى الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة (المتغير الوسيط) وتمثل الأحوال التعليمية للأسرة (المتغير التابع النهائى) وهذا يعبر عن شكل النموذج المفترض الذى سوف يتم تحليل مساراته، والشكل رقم (١) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة. وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

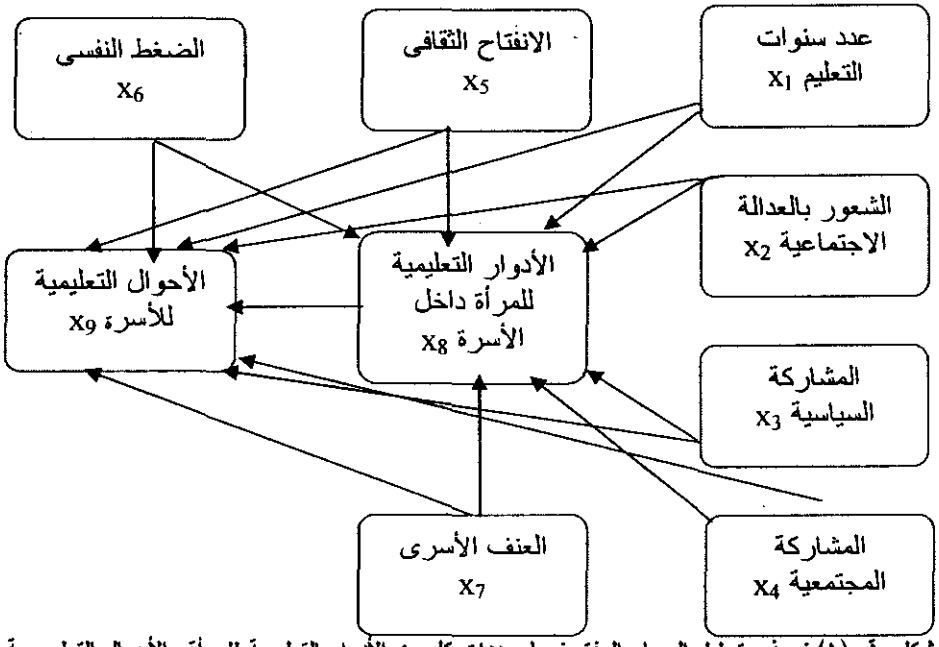

شكل رقم (١) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة.

١- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثى الثالث تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة إسهاما معنويا فى تحديد الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة . ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد - تم حساب مصفوفة الارتباط بين المتغرات المستقلة لتحديد وجود الإزدواج الخطى من عدمه وبناء عليه فى حالة وجود متغيرين بينهما ارتباط يتم استبعاد أحد المتغيرين وإدخال المتغير ذو الارتباط الأعلى بالمتغير التابع - على النحو التالي :

$$X_8 = P_{81}X_1+P_{82}X_2+P_{83}X_3+P_{84}X_4+P_{85}X_5+P_{86}X_6+P_{87}X_7++e_8.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة
X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية
X_3 : المشاركة السياسية
X_4 : المشاركة المجتمعية
X_5: الانفتاح الثقافى
X_6: الضغط النفسى
X_7: العنف الأسرى
X_8: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة
P : معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع
e_8 : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع X_8

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ٩.٠٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثى الثالث من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦١٣ بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦١.٣% من التباين في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن ٣٨.٧% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج .

وبالنظر الى قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الضغط النفسى ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية.

جدول (٥) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئىB	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارىb	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٤٣٤**	٠.٣٢٩	٤.٢٧٤**	٠.٢٣٠	٣
٢- الشعور العدالة الاجتماعية	٠.٢٠٤	٠.٢٠٠	٢.١٦٩*	٠.١٨٩	٤
٣- المشاركة السياسية	٠.٤٠٥**	١.٠٠٥	٥.٦٦٣**	٠.٦١٤	٢
٤- المشاركة المجتمعية	٠.٤٤٦**	٠.١٢١	١.٥٧٦	٠.١٢٣	
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٢٦٩	٠.٠٧٠	٠.٩٨٠	٠.٠٧٠	
٦- الضغط النفسى	-٠.٦٢٨**	١.١٢٣	-٧.٤٧١**	٠.٧٩١	١
٧- العنف الأسرى	-٠.٧٥٣**	-٠.٠٧٠	-٠.٤٧٤	٠.٠٥٩	

معامل التحديد =٠.٦١٣ قيمة (ف) = ٩.٠٣ **

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

٢- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال التعليمية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأحوال التعليمية للأسرة واختبار الفرض البحثى الرابع تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة إسهاما معنويا فى تحديد الأحوال التعليمية للأسرة "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد على النحو التالي :

$$X_9=P_{91}X_1+P_{92}X_2+P_{93}X_3+P_{94}X_4+P_{95}X_5+P_{96}X_6+P_{97}X_7+P_{98}X_8+e_9.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة
X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية
X_3 : المشاركة السياسية
X_4 : المشاركة المجتمعية
X_5: الانفتاح الثقافى
X_6: الضغط النفسى
X_7: العنف الأسرى
X_8: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة
X_9: الأحوال التعليمية للأسرة
P : معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع
e_9 : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع X_9

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ١٨.٤٣٣ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافا إليها متغير الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاما معنويا في الأحوال التعليمية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثى الرابع من فروض البحث

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٧٩٨ بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافا إليها متغير الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة تفسر ٧٩.٨% من التباين في الأحوال التعليمية للأسرة، وبالتالي فإن ٢٠.٢% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج، وبملاحظة كلا من قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن ستة متغيرات هى التى تسهم إسهاما معنويا في الأحوال التعليمية للأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم المشاركة السياسية ثم عدد سنوات التعليم ثم المشاركة المجتمعية. ويوضح الشكل رقم (٢) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار

جدول (٦) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأحوال التعليمية للأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأحوال التعليمية للأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئىB	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعيارىb	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٣٣٨**	١.٣٤٨	٢.٩٦٩**	٠.٥٤١	٥
٢- الشعور بالعدالة الاجتماعية	٠.٤١٤**	١.٥٢٨	٣.٥٢٦**	٠.٥٧٥	٣
٣- المشاركة السياسية	٠.٢٤٨	٢.٣٢١	٢.١٠٨*	٠.٥٩٣	٤
٤- المشاركة المجتمعية	٠.٠٩٦	٠.٨٣٨	٢.٤٠٢*	٠.٣٤١	٦
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٠٠١	٠.٢٢٧	٠.٧٠٩	٠.٠٩٠	
٦- الضغط النفسي	-٠.٣٧٨*	-٣.٩٣٩	-٣.٦٠٩**	١.١٠٣	٢
٧- العنف الأسرى	-٠.٣٠٧*	-٠.٧٠٤	-١.٠١٨	٠.٢٢٣	
٨- الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة	٠.٤٨٥**	٢.٣٩٤	٤.٧٩٨**	١.٥٩٤	١

معامل التحديد =٠.٧٩٨ قيمة (ف) = ١٨.٤٣٣ **

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

خامساً: تحليل مسار محددات الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة:

لتحقيق الهدفان السادس والسابع للبحث تم صياغة الفرضين الخامس والسادس وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار السابق الإشارة إليه للبحث عن أفضل نموذج سببى يوضح العلاقات السببية التابعية بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة، والأحوال الصحية للأسرة. والشكل رقم (٣) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة. وقد تم ذلك وفقا للخطوات التالية:

١- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثى الخامس تم صياغة الفرض الاحصائى التالى:"لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة اسهاما معنويا فى تحديد الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد التالية:

$$X_8 = P_{81}X_1+P_{82}X_2+P_{83}X_3+P_{84}X_4+P_{85}X_5+P_{86}X_6+P_{87}X_7++e_8.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية

X_3 : المشاركة السياسية X_4 : المشاركة المجتمعية

X_5: الانفتاح الثقافى X_6: الضغط النفسى

X_7: العنف الأسرى X_8: الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة

P معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع:

e_8 : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع X_8

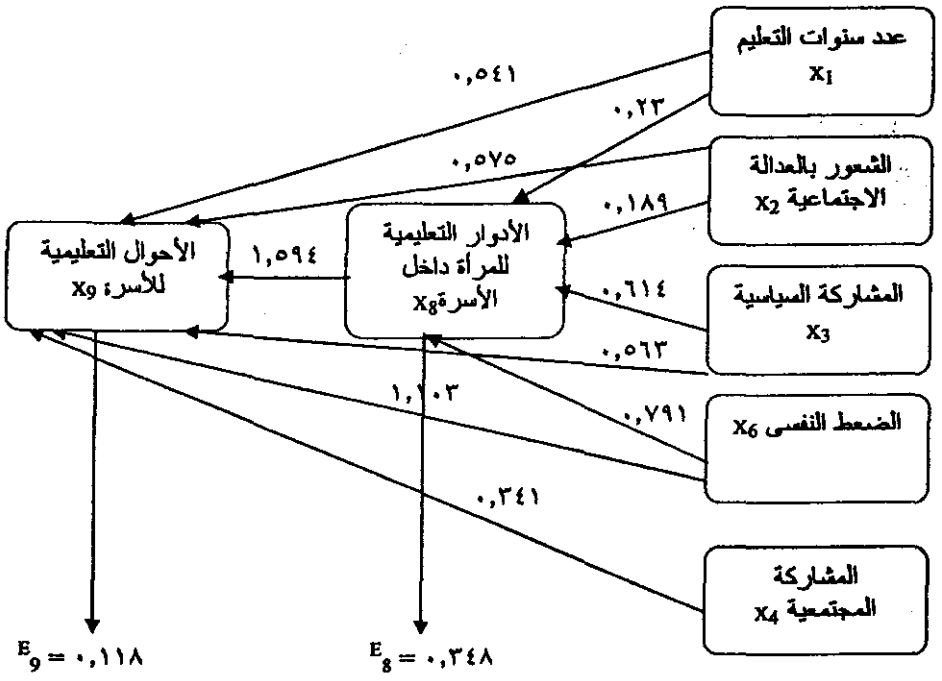

شكل رقم (٢) نموذج تحليل المسار النهائى لمحددات كل من الأدوار التعليمية للمرأة والأحوال التعليمية للأسرة

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ٢٧.١١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاما معنوياً في الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ما يؤكد صحة الفرض البحثى الخامس من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٢٩٥ بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٢٩.٥% من التباين في الأدوار التعليمية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن ٧٠.٥% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

جدول (٧) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة			
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئى B	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى b	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٠٢	٠.٠٠١	٠.٠٠٥-	٠.٠٢٣	
٢- الشعور بالعدالة الاجتماعية	٠.٤٩٢	٠.٤٧٦	**٧.٢٥٦	٠.٥٣٣	١
٣- المشاركة السياسية	٠.٢٩٥	٠.٢٨٤	**٣.٠٥٠	٠.٢٢٨	٣
٤- المشاركة المجتمعية	٠.٢٩٢	٠.٠٩١	١.٤٧٥	٠.١١٥	
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٠١٤	٠.١٠٦	١.٦١٧	٠.١٢٠	
٦- الضغط النفسى	٠.٣٥٥-	٠.٢٩٣-	**٣.٢٥٧	٠.٢٦٠	٢
٧- العنف الأسرى	٠.٢٦١-	٠.١١٧-	١.١٩٦-	٠.١٠٦	

معامل التحديد = ٠.٣١٤ قيمة (ف) = ٢٧.١١ **

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

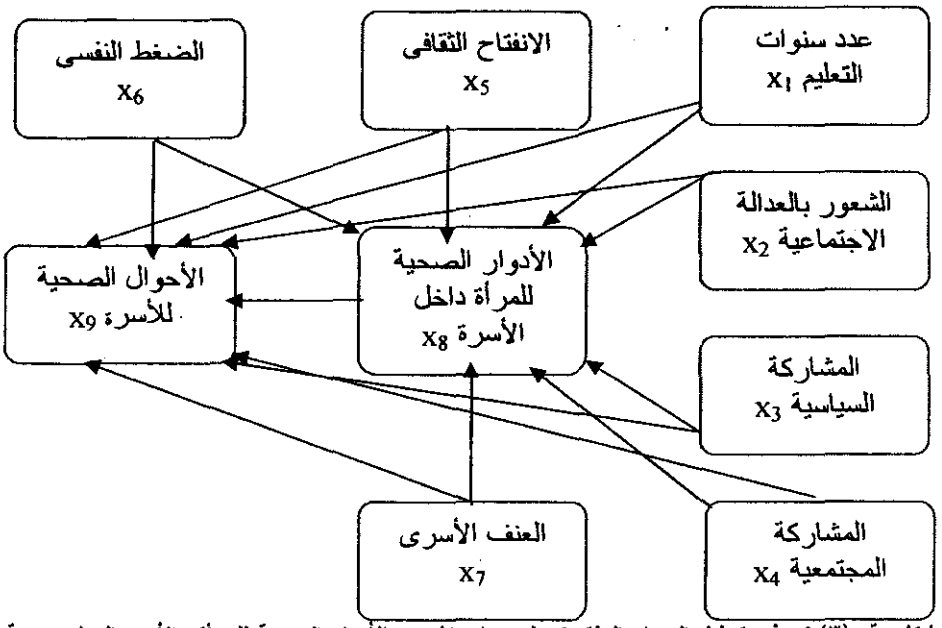

شكل رقم (٣) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة.

وبمقارنة قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن ثلاثة متغيرات مستقلة تسهم إسهاما معنويا في الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسى ثم المشاركة السياسية.

٢- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال الصحية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأحوال الصحية للأسرة واختبار الفرض البحثى السادس تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة إسهاما معنويا فى تحديد الأحوال الصحية للأسرة "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد على النحو التالي :

$$X_9=P_{91}X_1+P_{92}X_2+P_{93}X_3+P_{94}X_4+P_{95}X_5+P_{96}X_6+P_{97}X_7+P_{98}X_8+e_9.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة
X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية
X_3 : المشاركة السياسية
X_4 : المشاركة المجتمعية
X_5: الانفتاح الثقافى
X_6: الضغط النفسى
X_7: العنف الأسرى
X_8: الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة
X_9: الأحوال الصحية للأسرة
P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع
e_9 : X_9 الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة "ف" المحسوبة بلغت ١٥.٦١٦ وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاما معنويا في الأحوال الصحية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثى السادس من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٥٥٣ بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافا إليها متغير الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة تفسر ٥٥.٣% من التباين في الأحوال الصحية للأسرة، وبالتالي فإن ٤٤.٧% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

وبملاحظة قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات هي التي تسهم إسهاما معنويا في الأحوال الصحية للأسرة ، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الضغط النفسى، ويوضح الشكل رقم (٤) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار

جدول (٨) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأحوال الصحية للأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأحوال الصحية للأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى b	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٠٠١	٠.٠٢٢	٠.١٩١	٠.٠٢٠	
٢- الشعور بالعدالة الاجتماعية	٠.٠٨٤	٠.٢٥٠	*١.٩٨٠	٠.٢١٨	٣
٣- المشاركة السياسية	٠.١٥٦	٠.٠٣٣	٠.٢٢٠	٠.٠٢١	
٤- المشاركة المجتمعية	٠.٣٢٦	٠.١٠٧	١.١٠٧	٠.١٠٦	
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٠٤٨	٠.٠٨١	٠.٧٨٨	٠.٠٧٢	
٦- الضغط النفسى	-٠.٢٥٩	-٠.٢٤٢	*١.٩٨٧-	٠.١٦٧	٤
٧- العنف الأسري	-٠.٣٣٤	-٠.٣٥٤	*٢.٣١٣-	٠.٢٥١	٢
٨- الأدوار الصحية للمرأة داخل الأسرة	٠.٤٨١	-٠.٥٨٧	**٣.٧٨٩	٠.٤٥٨	١

معامل التحديد =٠.٥٥٣ قيمة (ف) = ١٥.٦١٦

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

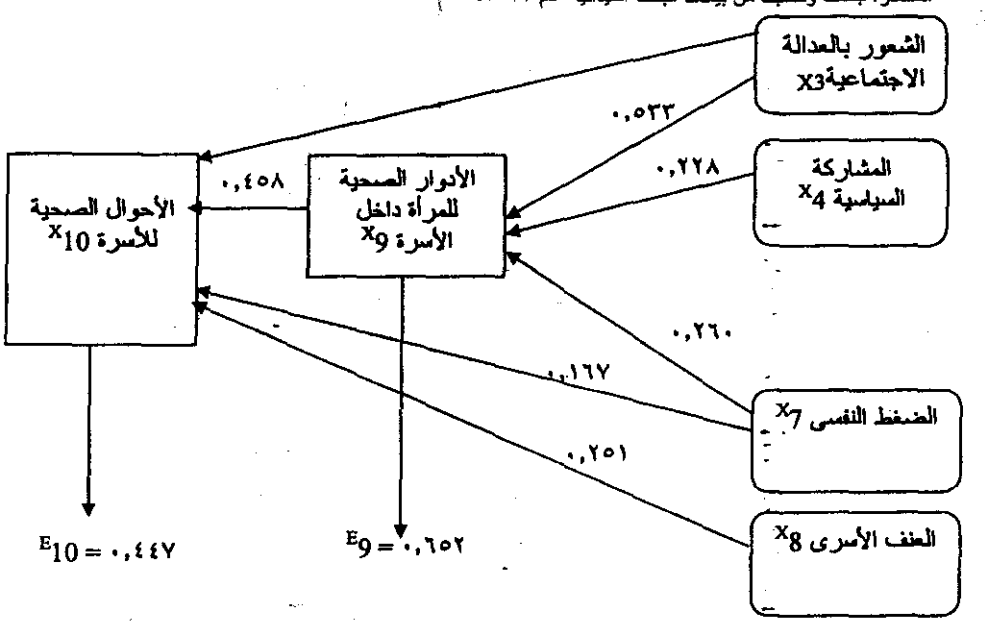

شكل رقم (٤) نموذج تحليل المسار النهائى لمحددات كل من الأدوار الصحية للمرأة والأحوال الصحية للأسرة

سادساً: تحليل مسار محددات الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة والأحوال الاجتماعية للأسرة:

لتحقيق الهدفان الثامن والتاسع للبحث تم صياغة الفرضين السابع والثامن وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار السابق الإشارة إليه للبحث عن أفضل نموذج سببى يوضح العلاقات السببية التابعية بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، والأحوال الاجتماعية للأسرة ، والشكل رقم (٥) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاجتماعية للمرأة والأحوال الاجتماعية للأسرة. وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

١- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثى السابع تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة اسهاما معنويا فى تحديد الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة " ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد التالية

$$X_8 = P_{81}X_1+P_{82}X_2+P_{83}X_3+P_{84}X_4+P_{85}X_5+P_{86}X_6+P_{87}X_7++e_8.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة — X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية

X_3 : المشاركة السياسية — X_4 : المشاركة المجتمعية

X_5: الانفتاح الثقافى — X_6: الضغط النفسى

X_7: العنف الأسرى — X_8: الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة

P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع

e_8 : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع X_8

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ١١.٨٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة ما يؤكد صحة الفرض البحثى السابع من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦٠٣ بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦٠.٣% من التباين في الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن ٣٩.٧% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج .

وبالنظر لكل من قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن متغيرين مستقين فقط يسهمان إسهاماً معنوياً في الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الضغط النفسى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية.

جدول (٩) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئى B	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى b	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٧٥٠**	٠.١٠٤	١.٤٨٦	٠.٠٦١	
٢- الشعور بالعدالة الاجتماعية	٠.٣٢٨*	٠.١٤٠	٢.١٩١*	٠.٠٧٧	٢
٣- المشاركة السياسية	٠.٠٦٣	٠.٠٥٢	٠.٤٢١	٠.٠١٨	
٤- المشاركة المجتمعية	٠.٣٤٨*	٠.٠٥٧	١.٠٦٦	٠.٠٣٤	
٥- الانفتاح الثقافي	٠.١٧٥	٠.٠٦٠	١.٢٠٢	٠.٠٣٥	
٦- الضغط النفسي	-٠.٥٧٠**	-٠.٥٤٣	-٥.٢٠٩**	٠.٢٢٣	١
٧- العنف الأسرى	-٠.٣٨٢*	-٠.١٣٧	-١.٢٥٥	٠.٠٦٣	

معامل التحديد =٠.٦٠٣ قيمة (ف) = ١١.٨٢ **

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

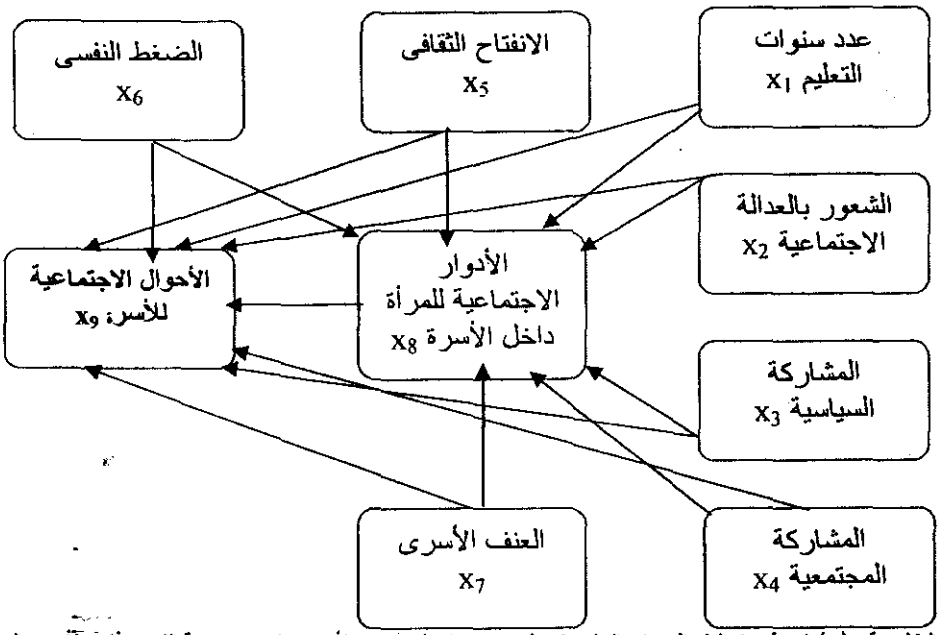

شكل رقم (٥) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاجتماعية للمرأة والأحوال الاجتماعية للأسرة.

٢- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال الاجتماعية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأحوال الاجتماعية للأسرة واختبار الفرض البحثى الثامن تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة إسهاما معنويا فى تحديد الوضع الاجتماعى للأسرة "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد على النحو التالي :

$$X_9=P_{91}X_1+P_{92}X_2+P_{93}X_3+P_{94}X_4+P_{95}X_5+P_{96}X_6+P_{97}X_7+P_{98}X_8+e_9.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة
X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية
X_3 : المشاركة السياسية
X_4 : المشاركة المجتمعية
X_5: الانفتاح الثقافى
X_6: الضغط النفسى
X_7: العنف الأسرى
X_8: الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة
X_9 الأحوال الاجتماعية للأسرة:
P معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع
e_9 : الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع X_9

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ٤٣.٢١٥ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاما معنوياً في الأحوال الاجتماعية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثى الثامن

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٩٦٧ بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة تفسر ٩٦.٧% من التباين في الأحوال الاجتماعية للأسرة، وبالتالي فإن ٣.٣% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج

وبالنظرة الفاحصة لكل من قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات هي التي تسهم إسهاماً معنوياً في الأحوال الاجتماعية للأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة ثم الضغط النفسى ثم العنف الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية، ويوضح الشكل رقم (٦) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار.

جدول (١٠) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأحوال الاجتماعية للأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأحوال الاجتماعية للأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئىB	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعيارى b	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٠٣٤	٠.٠٨٦	٠.٥٠٦	٠.٠٩٧	
٢- الشعوربالعدالة الاجتماعية	٠.١٩٤	٠.٢٩٨	*٢.١٥٦	٠.٣١٦	٤
٣- المشاركة السياسية	٠.١٨٨	٠.٤٤٠	١.٥٢٣	٠.٣٠١	
٤- المشاركة المجتمعية	٠.١٤٠	٠.١٠٥	٠.٨٣٢	٠.١٢٢	
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٣٩٢	٠.١١٨	٠.٩٨٦	٠.١٣١	
٦- الضغط النفسى	-**٠.٤٥٦	-٠.٩٤٥	-**٢.٨٥٠	٠.٧٤٥	٢
٧- العنف الأسرى	-**٠.٦٣٤	-٠.٤٥٠	-**٢.٧٢١	٠.٤٠٠	٣
٨- الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة	٠.١١٧	٠.٧٨٧	**٢.٩٠١	١.٥٠٨	١

معامل التحديد =٠.٩٦٧ قيمة (ف) = ٤٣.٢١٥

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

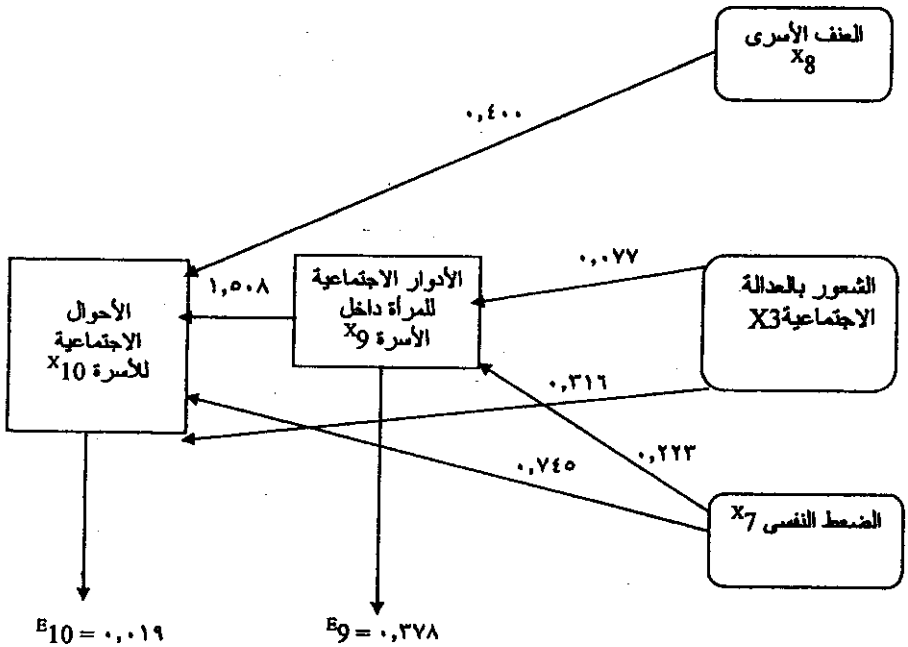

شكل رقم (٦) نموذج تحليل المسار النهائى لمحددات كل من الأدوار الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة والأحوال الاجتماعية للأسرة

سابعاً: تحليل مسار محددات الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة والأحوال الاقتصادية للأسرة:

لتحقيق الهدفان العاشر والحادى عشر للبحث تم صياغة الفرضين التاسع والعاشر وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام أسلوب تحليل المسار السابق الإشارة إليه للبحث عن أفضل نموذج سببى يوضح العلاقات السببية التابعية بين المتغيرات المحددة لكل من الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة، والوضع الاقتصادى للأسرة، والشكل رقم (٧) يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للمرأة والأحوال الاجتماعية للأسرة وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

١- نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلقة بمحددات الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة:

للتعرف على أهم محددات الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة واختبار الفرض البحثى التاسع تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة اسهاما معنويا فى تحديد الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد التالية

$$X_8 = P_{81}X_1+P_{82}X_2+P_{83}X_3+P_{84}X_4+P_{85}X_5+P_{86}X_6+P_{87}X_7+e_8.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة — X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية

X_3 : المشاركة السياسية — X_4 : المشاركة المجتمعية

X_5: الانفتاح الثقافى — X_6: الضغط النفسى

X_7: العنف الأسرى — X_8: الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة

P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع

e_8 : X_8 الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع

ويتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ٩.٠٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم مجتمعة إسهاماً معنوياً في الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة ما يؤكد صحة الفرض البحثى التاسع من فروض البحث.

ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦٩٥ بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦٩.٥% من التباين في الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة، وبالتالي فإن ٣٠.٥% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج .

وبالنظر لقيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن خمسة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: العنف الأسرى ثم المشاركة السياسية ثم المشاركة المجتمعية ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية.

جدول (١١) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئىB	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى المعيارى b	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.٢٠٢	٠.٤٣٠	١.٧٤٢	٠.٢٧٤	
٢- الشعور بالعدالة الاجتماعية	٠.٠٧٨	٠.٥٩٦	*٢.٥٤٦	٠.٢٩٢	٤
٣- المشاركة السياسية	٠.٠٣٠	١.٧٩٢	**٤.١٣٩	٠.٥٦٧	٢
٤- المشاركة المجتمعية	**٠.٤٣٦	٠.٥٨٥	**٣.١٢٤	٠.٣٠٩	٣
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٠٥٦	٠.١٣٩	٠.٧٩٢	٠.٠٧٢	
٦- الضغط النفسى	-**٠.٤٢٢	٠.٣٧٢	١.٠١٥	٠.١٣٦	
٧- العنف الأسرى	٠.٦٣٠	٢.٥٣٨	**٦.٦٢١	١.٠٤٥	١

معامل التحديد =٠.٦٩٥ قيمة (ف) = ٩.٠٥ **

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

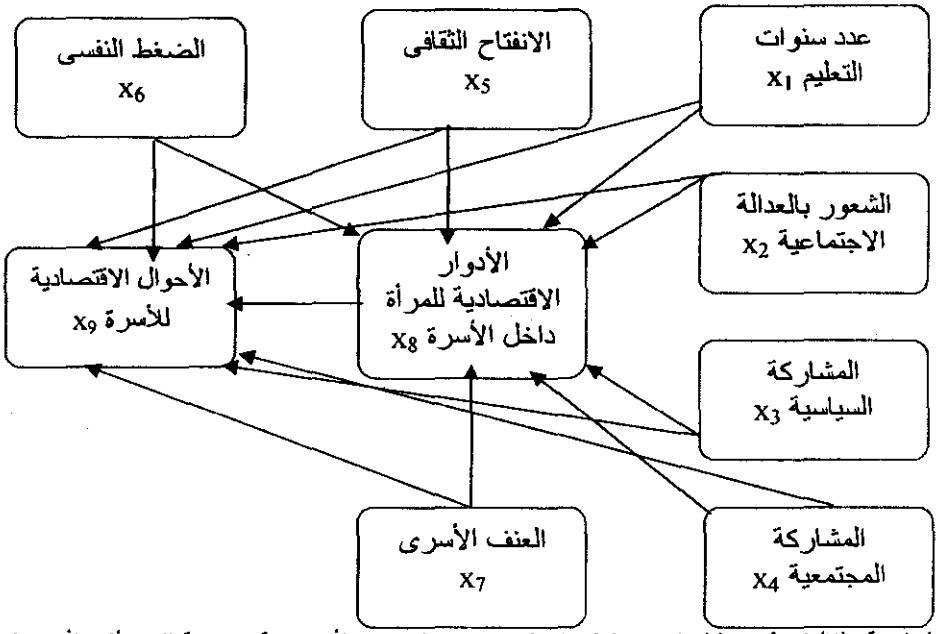

شكل رقم (٧) نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للمرأة والأحوال الاقتصادية للأسرة.

٢- نتائج اختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات الأحوال الاقتصادية للأسرة:

للتعرف على أهم محددات الوضع الاقتصادى للأسرة واختبار الفرض البحثى العاشر تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة إسهاما معنويا فى تحديد الأحوال الاقتصادية للأسرة "، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الانحدار الخطى المتعدد على النحو التالي :

$$X_9=P_{91}X_1+P_{92}X_2+P_{93}X_3+P_{94}X_4+P_{95}X_5+P_{96}X_6+P_{97}X_7+P_{98}X_8+e_9.$$

حيث أن :

X_1 : عدد سنوات التعليم للمرأة
X_2 : الشعور بالعدالة الاجتماعية
X_3 : المشاركة السياسية
X_4 : المشاركة المجتمعية
X_5: الانفتاح الثقافى
X_6: الضغط النفسى
X_7: العنف الأسرى
X_8: الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة
X_9: الأحوال الاقتصادية للأسرة
P: معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع
e_9 : X_9 الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت ٣٣.٢٠١ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة تسهم مجتمعة إسهاما معنويا في الأحوال الاقتصادية للأسرة مما يؤكد صحة الفرض البحثى العاشر ولقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٨٥٧ بمعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مضافاً إليها متغير الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة تفسر ٨٥.٧% من التباين في الأحوال الاقتصادية للأسرة، وبالتالي فإن ١٤.٣% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج

وبمقارنة قيم "ت" ومعامل الانحدار الجزئي المعياري يتضح أن أربعة متغيرات هى التى تسهم إسهاما معنويا في الأحوال الاقتصادية للأسرة، ويمكن ترتيبها حسب درجة تأثيرها على النحو التالي: العنف

الأسرى ثم الشعور بالعدالة الاجتماعية ثم الأدوار الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة ثم الانفتاح الثقافي، ويوضح الشكل رقم (٤) نتائج الخطوة الثانية في تحليل المسار.

جدول (١٢) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى للعوامل المؤثرة على الأحـــوال الاقتصادية للأسرة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: الأحوال الاقتصادية للأسرة				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئىB	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعيارى b	الترتيب
١- عدد سنوات التعليم	٠.١١٨	٢٠.٤١٦	١.١٨٢	٠.١٠٤	
٢- الشعوربالعدالة الاجتماعية	٠.٥١٠	٦٩.٣٦٤	**٤.٥١٤	٠.٣٤١	٢
٣- المشاركة السياسية	٠.٢٢٤	١٩.٥٨٧	٠.٩١٦	٠.٠٦٩	
٤- المشاركة المجتمعية	٠.١٧٣	٢١.٦٦٠	١.٤٤٦	٠.١٢٠	
٥- الانفتاح الثقافى	٠.٢٨٥	٣٤.٥٨٠	*٢.٢٧٧	٠.١٧٢	٤
٦- الضغط النفسى	٠.٠٠٨	٠.١٦١	٠.٠٠٧	٠.٠٠٠	
٧- العنف الأسرى	٠.٤٦٨	١٣٣.٥١٩	**٥.٧٨٠	٠.٥٣٣	١
٨- الأدوار الاقتصادية للمرأة داخـل الأسرة	٠.٢٧١	٦٠.٧٥١	**٣.٧٧٢	٠.٣١١	٣

معامل التحديد =٠.٨٥٧ قيمة (ف) = ٣٣.٢٠١

** معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠١) * معنوى عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية عام ٢٠١٢.

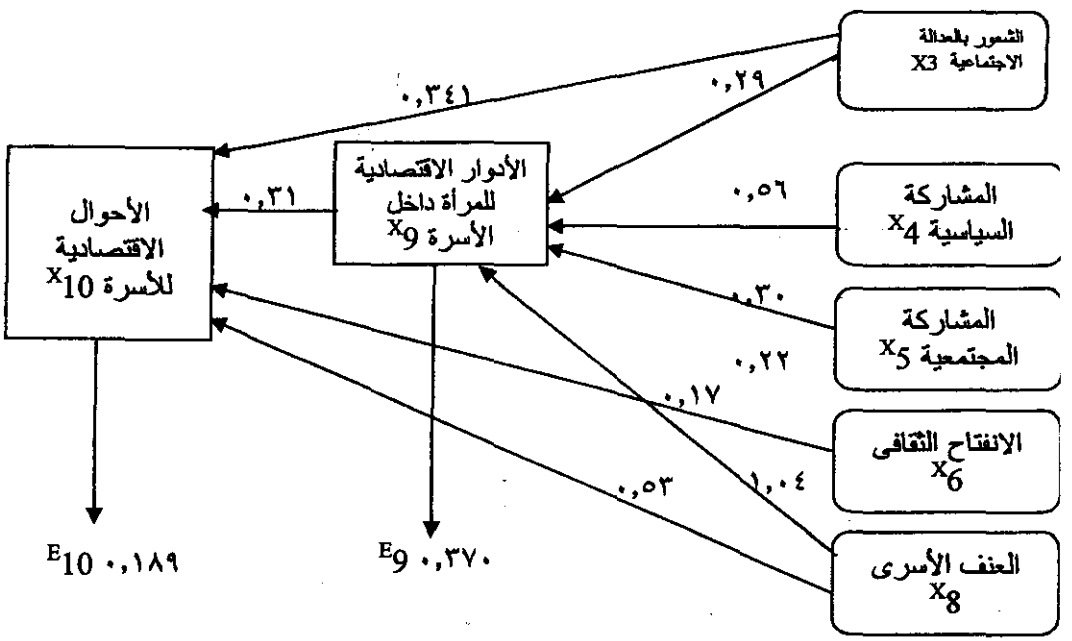

شكل رقم (٨) نموذج تحليل المسار النهائى لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للمرأة والأحوال الاقتصادية للأسرة

ومما سبق عرضه من نتائج يتفق مع النظرية الوظيفية لان فهم مشكلة الفقر في سياق الوظيفية يمكن تفسيره كالتالي: بات هناك خلل في الأنظمة" النظام الاقتصادي" وقدرته في تقديم الوظائف التي يستطيع من خلالها أن يقدم الفقراء خاصة المرأة الريفية أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية تجاه أسرتها الفقيرة.كما أن تفاوت أهمية الأدوار والمهام الاجتماعية التي يقتضيها تسيير النسق الاجتماعي وتحقيق استقراره، فهناك وظائف أكبر أهمية وحيوية لوجود المجتمع واستمراره من غيرها من الوظائف، وبالتالي لن تستطيع المرأة الريفية القيام بدورها الفعال تجاه أسرتها الفقيرة ومن ثم تحسين أوضاع أسرتها إلا بالرجوع إلى التوازن في النظام الاقتصادي.

توصيات الدراسة: فى ضوء نتائج الدراسة الراهنة يمكن التوصية بالاتي:

١- الاهتمام بمشاركة المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والمجتمعية هو هدف تنموي يسعى إلى تحقيق درجة من التنمية الاجتماعية و نقطة ارتكاز التنمية الاقتصادية في كثير من المجتمعات النامية.

٢- النظر إلى المعوقات التي تحد من الدور السياسي والاجتماعى والاقتصادى والصحى للمرأة الريفية هو الخطوة الأولى للعمل، فهو درء لخطرها وحظرها و تفعيل دور المرأة الريفية في الحياة .

٣- تغيير الصورة النمطية للمرأة في المناهج التعليمية، لكونها تظهر المرأة كشخص له مهام ادوار مختلفة عن الرجل، ومعتمد في حياته على الرجل .

٤- توسيع قاعدة مشاركة المرأة في صنع القرار على المستوى المحلي، من باب تعزيز نهج الإدارة الرشيدة، وإشراك المرأة في معالجة القضايا التنموية.

٥- اهتمام الدولة بالمرأة الريفية وخاصة في الأسر الفقيرة وحقوقها وثقافتها وتعليمها وتفعيل تلك القوانين التى تحميها مما تتعرض له من إيذاء مثل العنف الأسرى مما يعود بأكبر الأثر الايجابي بقيامها بدورها الحقيقى والفعال في تحسين أوضاع أسرتها المعيشية مما ينعكس على تحسين أحوال المجتمع ككل.

المراجع

١- الديب، سامية محمود عبد العظيم(١٩٨٨) دراسة تحليلية لاستهلاك السلع الغذائية المدعمة فى ريف محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

٢- الشبيكي، الجازي بنت محمد (٢٠٠٤) المشكلات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي، ورقة عمل، الحوار الوطني الرابع في المدينة المنورة حول قضايا المرأة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١١) الكتاب الإحصائى السنوى، سبتمبر .

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١١) بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك (٢٠١٠/٢٠١١)، سبتمبر.

٥- الخولى، سالم إبراهيم الخولى (٢٠٠٧) المشكلات الاجتماعية المعاصرة فى المجتمع المصرى، دار الندى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

٦- الفارس، عبد الرزاق(٢٠٠١) الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١.

٧- الليثى، هبه (٢٠٠٢) القضاء على الفقر (الحد من الفقر) مؤتمر المرأة المصرية والأهداف التنموية للألفية الثالثة، اللجنة الاقتصادية، القاهرة.

٨-المركز العربى للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة (٢٠٠٦) المرأة والفقر في اليمن دراسة تحليلية لفجوة النوع الاجتماعي في اليمن، مركز الدراسات- أمان ، اليمن.

٩-المعهد القومى للتخطيط(٢٠١٠) تقرير التنمية البشرية، مصر .

١٠- خاطر، السيد (٢٠٠٣) مساهمة المرأة فى التنمية البشرية فى مصر، المؤتمر الحادى عشر للاقتصاديين الزراعيين ، ٢٤-٢٥، سبتمبر .

١١- سرحان، أحمد عبادة (١٩٨٥) العينات، معهد الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة القاهرة.

١٢- زهري، زينب وقباري، إسماعيل (١٩٨٥) أساسيات علم الاجتماع الاقتصادي، طرابلس، المنشأة العامة للنشر.

١٣- علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٣) تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربى.

١٤- عمر، معن خليل(١٩٩٨) علم المشكلات الاجتماعية، عمان، دار الشروق.

١٥- فضل الله، صلاح على صالح (٢٠٠٣) التنمية البشرية ودورها المأمول فى تنمية الريف المصرى (دراسة تحليلية)، المؤتمر الحادى عشر للاقتصاد الزراعى، التنمية البشرية فى القطاع الريفى، ٢٤-٢٥، سبتمبر .
١٦- كريب، إيان (١٩٩٩) النظرية الاجتماعية-من بارسونز إلي هابرماس، ترجمة محمد حسين، سلسة كتب عالم المعرفة، كتاب رقم ٢٤٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت .
١٧- كشك، محمد عاطف (١٩٩٧) فقر البيئة وبيئة الفقر، المنيا، دار الأحمدي للنشر.
١٨- مصطفى، أمينة امين قطب (٢٠١٠) دراسة اقتصادية للفقر فى ريف محافظة الشرقية، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق.
19- Abd El-Latif, Abla, Heba El-Lathy, " Protecting Food Security for The Poor In a Liberalizing Economy", Egypt's agricultural in reform Era, Fletcher, L.B (ed.), Ames Iowa: Iowa State University Press, 1996
20- Chombers, Robert (1995), Poverty and Livelihoods: Whose Reality Counts?
21- Gertler and Gleww: the willingness to pay for education for daughters icontrast to sons: evidence from rural peru,word bank economic review,vol 6,1992,p188
22- Michael Lipton, Global estimate of Undernourished, Poverty Undercoating, and Hunger, Staff Waking Paper 597 (Washington, D. C. (1993).
23-Shannon, C. And Miller M. "Path analysis in Ecological Research, Rural Sociology" 1993.
24- Tinker , the Adverse Impact of Development On Woman .Woman and World Development، Over seas Development council ، V.S.A 1976.

PATH ANAYSIS OF THE IMPACT OF IMPROVING THE SITUATION OF WOMEN ON THE ADVANCEMENT OF THE CONDITIONS OF POOR RURAL FAMILY IN THE RURAL OF DAKAHLIA GOVERNORATE

El-Deeb, Huda A. A. E. and Amina A. K. Moustafa
Dept. of Agric. Econ. , Fac. of Agric., Zagazig University

ABSTRACT

The objectives of this study were to : Compare the characteristics of women and their different roles in the family of poor rural family is poor, to study the relationship between women's roles within the family (roles of education, and the roles of health, and social roles, and economic roles) and between the independent variables studied (Properties women) following: Years of education, feeling social justice, political participation, and community participation, and cultural openness, and stress, and domestic violence, to examine the relationship between the conditions of poor rural families (Educational conditions, and health conditions, and social conditions, and economic conditions) and between each of the independent variables studied (properties women) and women's roles within the family (variables intermediate),to identify the most important determinants to upgrade the status Family Educational rural poor, the conclusion the best model causal

determine the course of causal relationships between the independent variables studied in its impact on the way the Family Educational rural poor., identify the most important determinants to upgrade the health status of rural families poor, finding the best model causal determine the course of causal relationships between the independent variables studied in their impact on the health conditions of rural families poor, to identify the most important determinants to elevate social conditions of the rural family poor, the conclusion the best model causal determine the course of causal relationships between variables Independent studied their impact on the social conditions of the poor rural family, identify the most important determinants to elevate the economic status of poor rural households, the best conclusion causal model determines the path of the causal relationships between the independent variables studied their impact on the economic conditions of poor rural households.

Search was conducted in Dakahlia Governorate were chosen centers Mitghamer, and Aga, then selected tow villages of each center and these villages are villages Dndat and Kafr alwazir of MitGhamer center and the villages of Sahragt alsoghra from Aga center , The sample size was selected 110 beds (Collected from women only in each family) . The researchers adopted in the analysis of the data on : Frequencies, and percentage, the Pearson correlation coefficien, and path analysis . To collect the needed data the researcher conducted questionnaires and applied personal interviews with the respondents. The study was conducted during the period of June to August 2012. The most important results were:

That the independent variables that collectively contribute a significant contribution to the educational conditions of the family are respectively the educational roles of women within the family and then the situation then stress process and then a sense of social justice, Years of education, and then community participation, and independent variables that contribute to the combined contribution significantly in the health conditions of the family are, respectively: the roles of women's health in the family and then domestic violence and then feeling for social justice and psychological stress, and that the independent variables that contribute to the combined contribution significantly in social conditions of the family are respectively the social roles of women within the family then stress, domestic violence, and then a sense of social justice, and that the independent variables that collectively contribute a significant contribution to the economic conditions of the family is the arrangement of domestic violence and a sense of social justice and economic roles of women within the family and cultural openness.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الأمام — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / شوقى عبد الخالق امام — كلية الزراعة – جامعة الزقازيق